

مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- الأولى -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن زبون



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس الأول من شرح الأربعون النووية

س1- ما معنى كون أن الأربعين النووية من جوامع الكلم ؟

**الجواب :** معنى جوامع الكلم أولاً مأخوذاً من الحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : ( بُعثت بجوامع الكلم ) وعرفها الزهري فقال جوامع الكلم فيما بلغنا أن الله يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تُكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأميرين ونحو ذلك .  
قال شيخنا الشيخ أحمد بازمول :

فإذا جوامع الكلم كما يصفها بعض أهل العلم : هو الكلام القليل في ألفاظه الكثير في معناه ، بمعنى أنه يدخل في أبواب كثيرة من أبواب العلم والدين .

س2 - هاتي حديثاً يدخل في جوامع الكلم ما بيان وجه الدلالة على دخوله فيها ؟

**الجواب :** من الأحاديث التي تدخل في جوامع الكلم حديث ( إنما الأعمال بالنيات ) ووجه الدلالة على دخوله فيها هو ما ذكره الفقهاء من أنه يدخل في كل باب من أبواب الفقه ، ومنه ما قال الشافعي - رحمه الله تعالى - : " هذا الحديث يدخل في سبعين باباً من أبواب الفقه " ، وهو ألفاظٌ

معدودة ( إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرئ ما نوى ) ، فكم من الأحكام تدخل في هذا الحديث في هذه الألفاظ اليسيرة ، فهذه من الجوامع ، جوامع الكلم .

س3- لماذا لم يقل المصنف اثنان وأربعون حديثًا ووقف عند الأربعين ؟

الجواب : لم يقل المصنف اثنان وأربعون حديثًا ووقف عند الأربعين لأن العرب جرت من عادتهم أنهم قد لا يحسبون الكسور ، فإذا كان مثلاً من أربعين إلى تسع وأربعين يقولون مثلاً أربعون ، كما لو كان مثلاً في مُلكك ثلاث وأربعون ألفاً ، فقلت عندي أربعون ألفاً يصح لغةً ولا عيب في ذلك ولا نقص ؛ لذلك النووي والعلماء سمّوها "بالأربعين النووية" وهي اثنان وأربعون حديثًا .

س4- عرفنا أن هذه الأربعون ينبغي لطالب العلم أن يحفظها لأنها منتخبة من أحاديث عديدة " ما معنى منتخبة ؟ وهل الانتخاب هذا فيه تمييز للأحاديث عن بعضها البعض ؟

الجواب : معنى قوله أن هذه الأحاديث منتخبة أي مختارة ومُنْتَقاءة ، وكل حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حسن ، وكل حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - مهم ، ولكن هذه الأحاديث أيضاً فيها من جوامع الكلم الشيء الكثير ، ولا يعني انتخاب بعضها تقليل شأن غيرها ؛ وإنما يُنتخب

البعض ليحفظ ويفهم ويُدرس .

س5 - **خُصَّ النبي صلى الله عليه وسلم بنوعين من جوامع الكلم ما هي مع ضرب المثال ؟**

الجواب : جوامع الكلم التي خُصَّ بها النبي - صلى الله عليه وسلم - نوعان

أحدهما : ما في القرآن ، كقوله تعالى : { **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ** } .

قال الحسن البصري - رحمه الله تعالى - : **" لم تترك هذه الآية خيراً إلا أمرت به ، ولا شراً إلا نهت عنه "** ؛ ومعلوم أن تفاصيل الأمور المأمور بها ِ تؤخذ من الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة ، فهذا النوع الأول من الكلمات التي هي من جوامع الكلم .

وأما النوع الثاني : فهو ما جاء في كلامه - صلى الله عليه وسلم - ومنه حديث إنما الأعمال بالنيات .

س6 - **أهل العلم على قاعدة أن المجتهد قد يصيب وقد يخطيء بدلالة**

**الحديث النبوي ما هو الحديث وما هو تفصيل بيانه ؟**

الجواب : أهل العلم مجمعون على قاعدة أن العالم قد يصيب وقد يخطيء

في اجتهاده بدلاله حديث النبي صلى الله عليه وسلم ( **إذا اجتهد الحاكم**

فأصاب فله أجران ، وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ ، فله أجرٌ واحد )  
وتفصيل الأمر أن :

- الغالب على العالم المجتهد أنه يصيب
- أن لا ندعي العصمة في عالم ونعتبر كل أقواله صحيحة
- العالم بشر يصيب ويخطئ
- ما أطلعنا عليه من خطئه نجتنبه مع احترامنا لهذا العالم وتوقيرنا لهذا العالم
- أن اجتناب خطأ هذا العالم لا يعني الطعن فيه

### س7- من هو المجتهد ؟

الجواب : المجتهد عند العلماء : من بلغ رتبةً في العلم يفتي ويبين الأحكام  
ويجتهد دون الرجوع لأقوال أهل العلم ، إنما يستنير بالكتاب والسنة وأقوال  
سلف الأمة ؛ فمع ذلك مع أنه بلغ هذه الرتبة العالية في العلم الشرعي قد  
يصيب ويخطئ

### س8- ما تفصيل الأجر و الأجران في اجتهاد العالم ؟

الجواب : تفصيل الأجر و الأجران في اجتهاد العالم وهو أن صاحب  
الأجرين له أجرٌ لإصابته الحق ، وأجرٌ لاجتهاده . وصاحب الأجر الواحد  
أصابه باجتهاده و لم يصب الثاني لأنه لم يوافق اجتهاده الحق .

### س9- بماذا نرد على من يطعن في الإمام النووي ويشنع عليه ؟

**الجواب :** نرد على من يطعن في الإمام النووي ويشنع عليه بكلام العلامة العثيمين رحمه الله تعالى إذ يقول : قال الشيخ العثيمين - رحمه الله تعالى -  
" ومثل هذه المسائل التي وقع منه - أي النووي - رحمه الله - خطأ في تأويل بعض نصوص الصفات إنه لمغمورٌ بما له من فضائل ومنافع جمّة ، ولا نظن أن ما وقع منه إلا صادراً عن اجتهاده وتأويلٍ سائغ ، ولو في رأيه وأرجو أن يكون من الخطأ المغفور - يعني للنووي عند الله - عز وجل - وأن يكون ما قدّمه من الخير والنفعة من السعي المشكور وأن يصدق عليه - قول الله تعالى - : { إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ } .

**س10- العلامة العثيمين في تفصيله بشأن الإمام النووي قال توجيهات حقّ  
فما تفسيرها فيما ذكره شيخنا ؟**

**الجواب :** العلامة العثيمين في تفصيله بشأن الإمام النووي قال توجيهات حق وهي :

أولاً : أن نقول أخطئوا ، ولا عيب في أن نخطئهم لأنهم بشر يصيبون ويخطئون .

وثانياً : ندعوا لهم الله أن يغفر الله لهم ، وأن يتجاوز عنهم .

وثالثاً : أننا لا نبذّعهم ، ونضللهم ، ونعاملهم كمعاملة المبتدعة الضلال ؛ فإن

هذا مسلكٌ باطل ومنهجٌ عاطل عند أهل العلم - أعني منهج الحدادية -

ونحوهم ممن يطعنوا في هؤلاء الأئمة .

س11- ما هو حكم الشيخ العثيمين على من يسب الإمام النووي ؟

الجواب : قال الشيخ - رحمه الله تعالى - العثيمين : " ولقد ضلَّ قومٌ من الخلف الخالفين ، الذين أخذوا يسبّونه - أي يسبّون النووي - سباً عظيماً حتى بلغني أن بعضهم قال : يجب أن يحرق شرح النووي على صحيح مسلم ، "نسأل الله العافية "

س12 - أذكرني بعضاً من الفضائل التي وُصف بها الإمام النووي رحمه الله

تعالى

الجواب : ذكر أهل العلم في ترجمة النووي أمور جليلة تعرفنا قدر هذا الإمام منها :

- أنه مات شاباً صغيراً ، وخلف كتباً كثيرةً
- اجتهاده في طلب العلم فقد كانت له أكثر من عشرة دروس في اليوم والليلة يحضرها ويواظب عليها
- عرف بالعبادة والزهد والتقلل من الدنيا - رحمه الله تعالى - .

س13 - ما موقفنا من الأخطاء التي وقع فيها الإمام النووي رحمه الله تعالى ؟

الجواب : كما سبق في توجيهات الإمام العثيمين رحمه الله فيما يخص النووي أنه أخطأ في باب الأسماء والصفات ، وأخطأ ايضاً في بعض

المسائل التي نبه العلماء عليها ، فنحن موقفنا من هذه الأخطاء أن نجتنبها ،  
وموقفنا من النووي أن نحترمه وأن نستفيد من كتبه كما استفاد منها العلماء ،  
وأن نحرص على الاستزادة من العلم من أهل العلم الذين أفادونا ، نسأل الله  
- عز وجل - أن يجزيهم عنا خير الجزاء .

تم بحمد الله وفضله



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- الثانية -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن موهب

<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>



## مدرسة الدرس الثاني من شرح الأربعون النووية

س1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِي بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ ) . ما صحة هذا الحديث وما تنبيه الإمام النووي عليه وما تعليق شيخنا الشيخ أحمد حفظه الله تعالى ؟

الجواب : اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه وقد نبه الإمام النووي على أنه وأن اتفق العلماء على العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ؛ لكنه مع هذا ليس اعتماده على هذا الحديث بل على قوله -صلى الله عليه وسلم- في الأحاديث الصحيحة : ( ليلغ الشاهد منكم الغائب ) ، وقوله -صلى الله عليه وسلم- : ( نَصَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا ثُمَّ فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا ) أما تعليق شيخنا الشيخ أحمد - حفظه الله تعالى - أن هذا الحديث ضعيف ، بل هو شديد الضعف عند العلماء وإن كثرت طرقه ؛ لأن طرقه فيها الكذابين والوضاعين والمتهمين بالكذب فلا تتقوى عند العلماء فلذلك أجاد النووي -رحمه الله تعالى- حين بين أن الحفاظ قد اتفقوا على ضعف هذا الحديث وإن كثرت طرقه .

## س2- لماذا جمع الإمام النووي الأربعين ؟

الجواب : الإمام النووي -رحمه الله تعالى- بيّن أنه جمع الأربعين اقتداءً بهؤلاء العلماء الذين جمعوا أربعين حديثاً منهم عبدالله بن المبارك والطوسي والنسوي والآجري والبيهقي وغيرهم ؛ لا أنه اقتدى أو عمل بالحديث الضعيف .

## س3- هل يُعمل بالحديث الضعيف أم لا ؟

الجواب : العلماء لم يتفقوا على العمل بالحديث الضعيف ؛ بل هناك من ذهب إلى عدم العمل بالحديث الضعيف مطلقاً ، فلا يُذكر إلا مع بيان ضعفه ولا يُعمل به ، ومنهم من أطلق القول بالعمل بالحديث الضعيف ، رجاء ما جاء فيه من ثواب وأجر ، ومنهم من فصل واشترط بعض الشروط .

## س4- لقد وضع العلماء ثلاث مذاهب للعمل بالحديث الضعيف اذكرها مع

شيء من التفصيل .

الجواب : المذاهب الثلاث :

1- المذهب الأوّل : وهو الذي يقول إنه لا يعمل بالحديث الضعيف ، فهذا

قول جهاذة علماء الحديث ، كالبخاري وابن المبارك وغيرهما ، حتّى قال بعضهم من أئمة الحديث : "في الصّحيح غنية عن الضّعيف" .

**2- المذهب الثّاني** : وهو الذي يرى جواز العمل بالحديث الضّعيف مطلقاً ؛ فهو مذهب ضعيف عند العلماء ، لأنّه يفتح باب البدع والضّلالات على الناس .

**3- المذهب الثّالث** : الذي يرى اشتراط بعض الشروط ؛ فإن هذا المذهب كما يقول الألباني -رحمه الله تعالى- في مقدمة صحيح الترغيب والترهيب : " أن هذا المذهب الثّالث يرجع إلى المذهب الأوّل في نتيجته ، وفي تقريره ، وخاتمته يرجع إلى المذهب الأوّل " .

**س5- هل يجوز أن نعمل بالأحاديث الضعيفة ونحن لم نعمل بجميع الأحاديث الصّحيحة ؟**

**الجواب :** نحن نستغني بالحديث الصحيح والعمل به عن العمل بالحديث الضّعيف وأيضاً أنّ الأحاديث الصحيحة كثيرة ونحن لم نعمل بها كلّها ، فكيف نعمل بالأحاديث الضعيفة ونحن لم نعمل بجميع الأحاديث الصّحيحة وهذا المذهب مذهب قويّ ، وله حظّ من النّظر ، وهو أسلم لعموم قوله - صلّى الله عليه وسلّم- ( مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَبْتَوُا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ) .

س6- قال النبي -صلى الله عليه وسلم- (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ أَوْ الْكَاذِبِينَ) ما معنى هذا الحديث مع الاستشهاد على قولك بأثر من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ؟

الجواب : معنى هذا الحديث أن الذي يُحدّث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بحديث لا يدري هل هو صحيحٌ قاله النبي -صلى الله عليه وسلم- أم ليس بصحيح ، فهو مشاركٌ للإثم الذي وقع فيه من كذب هذا الحديث أما الاستشهاد بأثر عن الصحابة رضوان الله عليهم ما جاء في صحيح البخاري عن ابن الزبير أنه قال لأبيه : "يا أبتاه ، ما لي لا أراك تحدّث مثل فلان وفلان وقد جالست النبي -صلى الله عليه وسلم-؟" ؛ فقال: "يا بني أما إنني لم أفارق النبي -صلى الله عليه وسلم- ولكنتي سمعتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول : (مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) فهذا الذي منعي من الإكثار" .

س7- ما حجة الذي يرى جواز العمل بالحديث الضعيف مطلقاً وبما نرد عليهم ؟

الجواب : حجة الذي يرى جواز العمل بالحديث الضعيف مطلقاً أن الحديث وأن كان ضعيفاً فمعناه جميل وكلامه حسن ، وهنا نردّ على هؤلاء بقول الإمام المزي -رحمه الله تعالى- حين قال: (كل حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- حسن وليس كل حسن قاله النبي -صلى الله عليه وسلم- ) .

س8- ما هي الشروط التي اشترطها أصحاب المذهب الثالث للعمل

بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ؟

الجواب : الشروط التي اشترطها أصحاب المذهب الثالث للعمل بالحديث

الضعيف في فضائل الأعمال هي :

1- الشرط الأول : أن لا يجزم بنسبته للنبي -صلى الله عليه وسلم - لأننا

لا نعلم هل ثبت أو لم يثبت وعليه أن ينص على ضعفه ، حديث ضعيف .

2- الشرط الثاني : أن يُبين للناس أن هذا الحديث ضعيف ضعفاً يسيراً و أن

لا يكون شديد الضعف ؛ بمعنى لا يذكره للناس وكأنه حديث صحيح .

3- الشرط الثالث : أن يكون ما جاء من عمل في هذا الحديث من فضل

ثابتاً في حديث آخر ، فالعمل بتلك الأحاديث الثابتة لا بهذا الحديث

الضعيف .

س9- لماذا كان عمر-رضي الله عنه- يشدد على قضية الحديث عن النبي-

صلى الله عليه وسلم- ؟

الجواب : كان عمر-رضي الله عنه- يشدد على قضية الحديث عن النبي-

صلى الله عليه وسلم- فقد جاء في بعض الروايات عن عمر أنه قال : " أما

إني سمعت النبي-صلى الله عليه وسلم- يقول ذلك ولكنني أردت أن يتثبت

الناس ، أو أن لا يروى حديث عن النبي-صلى الله عليه وسلم-إلا بعلم " فعمر-رضي الله عنه- يقول هذا الكلام ويفعل هذا الفعل حفاظاً على السنة .

### س10- كيف أعرف صحة الحديث ؟

الجواب : تعرف صحة الحديث :

1- عن طريق سؤال العلماء .

2- أن ترجع لأحكام الألباني -رحمه الله تعالى-على الأحاديث فالألباني -رحمه الله تعالى-إمام هذا العصر في الحديث وفقه الحديث .

س11- جاء عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى أنه قال : "إذا جاء الحلال والحرام شدُّدنا، وإذا جاء فضائل الأعمال تساهلنا" ماذا يعني الإمام أحمد رحمه الله بهذا القول ؟

الجواب : هذه العبارة عن الإمام أحمد لا تعني أنه يعمل بالحديث الضعيف ، وإنما تعني كما ذكر ابن تيمية وغيره أننا نعمل بالأحاديث التي إذا اجتمعت تكون في مرتبة الحسن لغيره ، ويكون رواتها عندهم حفظ ولكن عندهم شيء من الضعف في الحفظ ؛ فلا ينبغي أن يفهم كلام الإمام أحمد-رحمه الله تعالى- على التساهل بالعمل أو بنسبة الحديث إلى النبي-صلى الله عليه وسلم- .

س12- ما معنى قوله -صلى الله عليه وسلم- : (ليبلغ الشاهد منكم

الغائب) ؟

الجواب : معنى قوله -صلى الله عليه وسلم- : (ليبلغ الشاهد منكم الغائب)

معناه : أنقلوا عني أحاديثي وأرووها للناس .

س13- لمن دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- بالنظرة والحسن والبهاء .

الجواب : دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- بالنظرة والحسن والبهاء للذين

قال عنهم في قوله -صلى الله عليه وسلم- : ( سمع مقالتي فوعاها -أي

حفظها- فأداها كما سمعها ، ولم يأت بشيء لم أقله ) .

س14- لماذا قال الإمام النووي رحمه الله تعالى : ( وينبغي لكل راغب في

الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث أي الأربعين ) ؟

الجواب : قال الإمام النووي رحمه الله تعالى : ( وينبغي لكل راغب في

الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث أي الأربعين ) لما اشتملت عليه من المهمات

واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره".



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- الثالثة -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس الثالث من شرح الأربعون النووية

س1- لماذا قال في هجرته إلى الله ورسوله ( فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) ، ولم يقل في الدنيا ( وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ) فهجرته إلى الدنيا والمرأة التي ينكحها ؟

الجواب : في قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ( فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) قرنها بالله ورسوله تعظيماً لأمر طلب الأجر والثواب من الله -عز وجل- وأما في قوله بخصوص المرأة والدنيا : ( فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ) كان تحقيراً لأمر طلب الدنيا وليس معناه ذم هذا النوع من الهجرة ، وإنما بين أن الإنسان لا يحصل له من الأجر إلا ما نوى وما سعى وبالتالي بيان أن أمور الدنيا بالنسبة للآخرة حقيرة

س2- الدنيا بالنسبة للآخرة حقيرة ، حقيرة الشأن لمــــــــــــا إذا ؟

الجواب : الدنيا بالنسبة للآخرة حقيرة الشأن لأنها زائلة ، ولأنها دار الغرور ، ولأن المرء مهما عاش في الدنيا فإنه سيموت ويتركها ، ويخلف كل ما عمل ، وما يبقى معه إلا ما قدمه من خير ، أو شر .

ولذلك قال النبي -صلى الله عليه وسلم ( الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما ولاه)

### س3- ما الفرق بين الزهد و التصوف ؟

الجواب : الفرق بين الزهد والتصوف هو أن الإقبال على الآخرة الزهد في الدنيا والتقلل منها على هدي النبي -صلى الله عليه وسلم - ، وما كان عليه الصحابة الكرام ، وما كان عليه أئمة السنة وعلماء السنة . أما التصوف فهو ضلال وانحراف . بل لم يُعرف هذا المصطلح عن السلف

س4- هل قوله صلى الله عليه وسلم : ( **وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَّا نَوَى** ) هو نفس معنى ( **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** ) ؟

الجواب - بين شيخنا حفظه الله أن الثانية غير الأولى ؛ يعني ( **وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَّا نَوَى** ) ليست بمعنى ( **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** ) ، فالأولى باعتبار المنوي ، وهو العمل ، ( **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** ) باعتبار المنوي ؛ وهي الأعمال ، والثانية : باعتبار المنوي له وهو المعمول له

### س5- عرف العلماء النية بغير ما معنى بيني ذلك ؟

الجواب - أطلق العلماء النية على غير ما معنى نقلها الحافظ ابن رجب أن النية -رحمه الله تعالى -فقال :

النية : وهو تعريف أهل العقيدة بمعنى الإخلاص ، وإرادة الثواب من الله - عز وجل - ، تطلق بمعنى الإخلاص وإرادة الثواب والأجر من الله - عز وجل - ، وهذه التي يذكرها أهل العقيدة والمؤلفات في العقيدة وفي السنة . ويعنون بها تمييز المقصود بالعمل ، كقوله تعالى : { مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ } والثاني : هو تعريف الفقهاء وقد قسموه إلى قسمين :

**المعنى الأول :** تمييز العبادات بعضها عن بعض .

**والمعنى الثاني :** تمييز العبادة عن العادة .

س6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يُقال للمُرائين يوم القيامة انظروا للذين عملتم العمل لأجلهم فاطلبوا منهم الثواب والأجر ) ماذا كان مقصد الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث ؟

**الجواب -** حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يُقال للمُرائين يوم القيامة انظروا للذين عملتم العمل لأجلهم فاطلبوا منهم الثواب والأجر ) كان مقصده صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث أنهم لا يملكون لغيرهم شيئاً وهذا من باب التّوبيخ والإنكار على حالهم وبيان سوء عاقبتهم

س7 - النية عند الفقهاء لها معنيان قد بينهما الشيخ - حفظه الله - في شرحه

فصلي في تفسير هذين المعنيين ؟

الجواب - النية عند الفقهاء لها معنيان :

**المعنى الأول :** تمييز العبادات بعضها عن بعض ؛ فمثلاً من فاتته صلاة الظهر والعصر بسبب نوم أو شغل أو نحو ذلك ، أو كان مثلاً أراد أن يؤخر الظهر إلى العصر ، أو أن يُقدّم العصر إلى الظهر فأراد أن يُصلي فهنا الصلاة تتشابه في هيئتها ، فلا بد أن يُقدّم الأولى وينوي أنّها الظهر ، ولا بد أن يؤخر الثانية وينوي أنّها العصر .

**والمعنى الثاني :** تمييز العبادة عن العادة مثلاً رجل قام ثمّ جاء على هيئة الركوع ثمّ رفع ثمّ نزل على هيئة السجود فقال : أنا الآن فعلت أفعال المُصَلّي فهذه ركعة ، فنقول : له ماذا أردت بهذا العمل ؟ يقول أردت الرياضة مثلاً ، فنقول له إذن لم تحصل لك الصلاة ؛ فلا بد أن تميّز العادة من العبادة

س8- قال الشيخ -حفظه الله تعالى- : من الأمور المتعلقة بالنية أن نعلم أن

الأعمال نوعان اذكري هذه الانواع ؟

الجواب - قال الشيخ حفظه الله تعالى : من الأمور المتعلقة بالنية أن نعلم

أن الأعمال نوعان وهما :

1- نوعٌ يُطلب فيه النية : كما سبق معنا من العبادات ؛ في الصلاة والصيام ونحو ذلك .

2- ونوعٌ لا تُشترط فيه النية لكنه لا يُؤجر إلا إذا نوى : وهي الأعمال الدنيوية المحضنة ، التي هي من باب العادات ، إلا إن العلماء بينوا أن العبد إذا عمل عملاً صالحاً وتعدى نفعه فإنه يُؤجر ، وإن لم ينوي تعدي هذا النفع

س9- **وضحي هل قراءة القرآن والأذكار والأحاديث تشترط فيها النية أم لا ؟**

**الجواب -** قد نصّ العلماء على أن قراءة القرآن والأذكار والأحاديث لا تحتاج إلى نية ؛ ومرادهم هنا : لا تحتاج إلى تمييز العبادة عن العادة وليس المراد أنها لا تحتاج إلى نية الإخلاص بل مرادهم أنه لا تحتاج تمييز العبادة عن العادة ؛ لأن القرآن لا يُشابهه كلام البشر .

س10- **هل تشترط النية في العمل المتعدي مع توضيح الأمر بمثال ؟**

**الجواب -** نبه العلماء أن العمل المتعدي نفعه لا تُشترط النية فيه و بينوا أن العبد إذا عمل عملاً صالحاً وتعدى نفعه فإنه يُؤجر ، وإن لم ينو تعدي هذا النفع ، مثلاً : لو أن إنساناً نوى في زرع الأرض الصدقة على الفقراء

والمساكين وأن يستغني بما أغناه الله - عز وجل - ، فجاءت الطير مثلاً  
فأكلت من هذا الزرع فإنه يؤجر عليه .

س11- النية في تعريف الفقهاء يشترطون لها شروطاً أذكرها أهم هذه

الشروط ؟

الجواب - النية في تعريف الفقهاء يشترطون لها شروطاً من أهمها :

- إخلاص العمل إلى الله ومتابعة سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - .
- وأيضاً الإسلام : فالكافر ولو نوى الخير لا يحصل له ، وجاء في الحديث  
( أن الكافر لو نوى خيراً فإن الله - عز وجل - يجازيه في الدنيا )
- والثاني أن يكون صاحب النية مميّزاً : يعني ليس صغيراً لا يعقل ، وإنما  
يُميز بين الأمور ، قالوا : سبع سنين .
- وأيضاً العلم بالمنوي : هل هو فرضٌ ، أم نافلة هل هو عبادة ، أم لا .
- وأيضاً الجزم بالمنوي : يعني مثلاً أراد أن يُصلي الظهر فقام فصلى ، وهو  
في صلاته قال : لا ، اجعلها نافلة قبل الظهر ، فهنا إن نوى هذا الأمر وعقد  
العزم عليه انتقلت النية إلى النافلة ، ثم بعد ذلك قال : لا ، أنا أرجع إلى  
صلاة الظهر خلاص نيتي صلاة الظهر فهنا قطع نية صلاته وتُعتبر بالنسبة له  
نافلة ليست فرضاً .

أيضاً من الشروط : أن لا يأتي بمنافي للنية

س12- ما هي الامور المنافية للنية ؟ مع بيان ما يتعلق بارتباط النية بالوقت .

الجواب - الامور المنافية للنية شيئين اثنين :

الأول : القطع يعني ينوي قطع العبادة .

والثاني : الردة عن الإسلام .

ونبه العلماء على أن وقت النية يكون مقارناً للعمل ، أو قبله بيسير .

س13- ما هو تعريف النية وما حكمها وما حكم التلفظ بها ؟

الجواب - النية هي : العزم والإرادة ؛ والعزم والإرادة محلها القلب والنية

شرط وأما التلفظ بها فقد بين العلماء أنه بدعة .

س14- ما هو الرياء المحض مع ضرب مثال على ذلك ؟

الجواب - الرياء المحض هو ما يراد به مراعاة المخلوقين لغرض دنيوي

فيكون العمل من أول نية القيام به الغرض منه العمل لله و العمل للناس فلا

يكون داخلا عليه الرياء بل يكون قرينا له ، كحال المنافقين في صلاتهم ،

كما قال الله - عز وجل - : ﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِي يُرَاءُونَ

النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ و كذلك وصف الله الكفار بالرياء : ﴿ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

وهذا العمل لا يشك مسلم أنه حابط ، وأن صاحبه يستحق المقت من الله -

عز وجل - و العقوبة .

س15- ابن رجب رحمه الله تعالى درجات الناس في الرياء وحكم ذلك  
وضحي هذا الامر .

الجواب - بين ابن رجب رحمه الله تعالى درجات الناس في الرياء فذكر ان:

1- من الناس من يكون عمله رياءً محضاً ؛ بحيث يكون الرياء شاركة من أصله " ، يعني في البداية ، من يوم ما نوى العمل لله ، نوى العمل لله ، و نوى العمل للناس فهذا حابط من أصله.

2- قد يكون العمل لله ثم يدخل طلب عرض من الدنيا فإنه ينقص من أجره ولا يبطل .

س16- ما حكم العمل الذي تخالطه نية الرياء الطارئة التي يدافعها العبد ولا يستسلم لها كما عند ابن القيم الجوزية من التفصيل للإيضاح ؟

الجواب - بين ابن قيم الجوزية هذا الامر فقال : " فإن كان نية الرياء الطارئة على العمل خواطر ودفعها فإنه - إن شاء الله - لا يضره ذلك ، وإن كانت هذه النية هو نوى العمل لله ثم طرا عليه الرياء ، وإن كانت هذه النية مستمرة وأثرت عليه نُظِرَ ، فإن كان العمل أوله يرتبط بآخره بطل العمل ، مثل الصلاة ، ومثل الصيام ؛ فإنهما لا يتجزآن لابد النية فيه من أوله الى آخرة "

س17- متى تكون الهجرة واجبة ومتى تكون مستحبة ؟

**الجواب -** إذا كان الإنسان يستطيع أن يظهر دينه ، وأن يعلنه ، ولا يجد من يمنعه في ذلك فالهجرة هنا مستحبة ، وإن كان لا يستطيع يعني ؛ يظهر دينه ، أو يوجد من يمنعه من ذلك فالهجرة واجبة ، وهذا هو الضابط للمستحب والواجب ، وهذا يكون في البلاد الكافرة ، أما في البلاد الفاسقة : وهي التي تعلن الفسق وتظهره ، فإننا نقول : إن خاف الإنسان على نفسه من أن ينزل فيما انزل في أهل البلد فما هنا الهجرة واجبة ، وإن لم يخف فتكون غير واجبة ، بل نقول : إن كان في بقاءه إصلاح فبقاؤه واجب لحاجة البلد إليه في الإصلاح ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

### س18- ما قول أهل السنة إذا وقع خلاف في مسألة يسوغ فيها الاجتهاد ؟

**الجواب -** معلوم أن أهل السنة يعملون بالسنة ، وإذا وقع خلاف في مسألة يسوغ فيها الاجتهاد ، ويكون المجتهد فيها معذور ، لا ينبغي أن يبدع بعضهم بعضا ، ولا أن يتعدى أو يكفر بعضهم بعضا وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى إن الذي يبدع الناس ويضلهم ، في مسائل الاجتهاد ، هذا من فعل أهل الاهواء والبدع الذين ذمهم الله - عز وجل -



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- الرابعة -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن موك

<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>



## مدرسة الدرس الرابع من شرح الأربعون النووية

س1- بماذا عرف الحديث الثاني من الأربعين النووية و ما هو المعنى الإجمالي له

مع بيان سبب سؤال جبريل للنبي ﷺ ؟

الجواب : عرف الحديث الثاني من الأربعين عند العلماء باسم حديث جبريل الطويل وأما معناه الإجمالي فهو ما رواه عمر - رضي الله عنه - أنهم كانوا جلوسا عند النبي - ﷺ - ، فجاءهم رجل غريب لا يُعرف ، حتى جلس إلى النبي - ﷺ - فسأله خمسة أسئلة : السؤال الأول : - عن الإسلام والثاني : عن الإيمان والثالث : عن الإحسان والرابع : عن الساعة ، وهو يوم القيامة ومتى تقوم والخامس : عن علامات الساعة وأماراتها وأما سؤال جبريل للنبي ﷺ فكان من باب تعليم الصحابة رضوان الله عليه ومن بعدهم أمة الإسلام أمور دينها.

س2- ما المقصود من جواب النبي ﷺ حين سأله عن الساعة : مَا الْمَسْئُولُ

عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ؟

الجواب : المقصود من جواب النبي صلى الله عليه وسلم أن علمه وعلم جبريل سواء فلا يعلم نبينا أيضا من متى الساعة ، فلا الملائكة ولا الرسل يعلمونها لأن الساعة علمها عند الله ، ولا يعلم الغيب إلا الله - سبحانه وتعالى -

س3- جاء في الحديث ( بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ ) وهي دلالة على

فائدة مهمة فما هي ؟

الجواب : جاء في الحديث ( بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ ..... ) في هذا

الكلام من عمر -رضي الله عنه- دلالة على فائدة مهمة ؛ ألا وهي بيان حرص الصحابة -رضوان الله عليهم- على التعلم ، وعلى مجالسة النبي وأخذ العلم عنه -صلى الله عليه وسلم- فهؤلاء الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا من أحرص الناس على هذا الأمر والازدياد من العلم النافع ليحصل لهم - بإذن الله - العمل الصالح .

س4- ما معنى العبارات الآتية :

1- ( إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ )

2- ( شَدِيدٌ سَوَادِ الشُّعْرِ )

3- ( لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ )

الجواب : معنى العبارات كالاتي :

1- ( إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ ) يعني : ثيابه بيضاء لا وسخ

فيها ، ونظيفة وجديدة .

2- ( شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ) يعني : ليس بالرجل الكبير ، بل هو شاب .

3- ( لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ) لأنهم لا يعرفونه، فلو كان مسافرا وأتى من مكان آخر لرؤي عليه أثر السفر .

س5- جاء في الحديث وصف لجبريل أنه لا يظهر عليه أثر السفر وأثر السفر يظهر في عدة وجوه فما هي هذه الوجوه ؟

الجواب : السائل في حديث جبريل الطويل لا يظهر عليه أثر السفر والذي يُعرف من وجوه منها :

- أن يكون هذا الرجل متعبا، ويظهر التعب على وجهه وعلى حاله .

- ومنها أن الشعر ونحوه في السفر؛ قد يعرض لنوع من عدم الاهتمام به.

- ومنها أن الثياب تكون مغبرة ، أو فيها شيء من الوسخ وأثر السفر.

س6- قال عمر رضي الله عنه : ( حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ) ماذا نستفيد من هذا الوصف ؟

الجواب : يؤخذ من عمر رضي الله عنه : ( حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ) فائدة عظيمة في أدب طالب العلم ، وهي : أن يجلس الطالب عند العالم باحترام وترتبط بها فائدة أخرى وهي أن آداب

طالب العلم ينبغي أن تكون على السنة وما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

س7- أتى رجل إلى النبي - ﷺ - وسأله عن الشهادتين ، وعن الصلاة ، وعن الصيام ، وعن بعض أركان الإسلام ، فقال الرجل: « والله لا أزيد عليهن ولا أنقص » ، فلما ولى الرجل ، قال النبي - ﷺ - ( أفلح إن صدق ) . ما معنى هذا الحديث ؟

الجواب : قال العلماء في معنى هذا الحديث وبالضبط في قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ( أفلح إن صدق ) : " أنه إن أتى على الأركان على وجهها - يعني على سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - فإنه على خير كثير ، ويدخل الجنة بإذن الله - تعالى - " .

س8- يقول ابن رجب : " وإن كان يعظم العلماء ويحترمهم ، إلا أنه يعظم الحق الذي جاء به النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن تعظيمه للنبي - صلى الله عليه وسلم - ومن محبته للنبي - صلى الله عليه وسلم - فإنه يقدم ما جاء به النبي - صلى الله عليه وسلم - على كل ما سواه " هات من الحديث ما يؤيد هذا الكلام مع بعض التوضيح ؟

الجواب : الذي يؤيد هذا لابن رجب من الحديث هو قوله ﷺ ( وأن محمدًا رسول الله ) أي أن معنى أن تشهد أن محمدًا هو رسول من الله ، هو أن يُطاع

فيما أمر ، ويُجتنب ما نهى عنه وزجر ، ويُؤمن العبد بما أتى به وبما أخبر - عليه الصلاة والسلام - إذ الفائدة من إرسال الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يخبر عن -الله عز وجل - ما يأمر به العباد ، أو ينهى عنه العباد .

### س9- ما هو أول شيء سأل عنه جبريل عليه السلام النبي ﷺ ولماذا ؟

الجواب : سأل جبريل - عليه الصلاة والسلام - النبي - صلى الله عليه وسلم أن يبين له ما هذا الإسلام الذي جئت به أي يا مُحَمَّد ؟ فبين له النبي - صلى الله عليه وسلم - الإسلام بقوله : الإسلام ؛ أي الذي سألت عنه : أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن مُحَمَّدًا رسول الله ؛ يعني هذا الركن الأول ، وهو الشهادتان . ولماذا لأن هاتان الشهادتان من أتى بهما دخل الإسلام ، ولذلك قال له : الإسلام : أن تشهد أن لا إله إلا الله ؛ لا معبود بحق إلا الله - عز وجل - المتفرد بالألوهية ، والربوبية ، والأسماء والصفات - سبحانه وتعالى - لا شريك له - سبحانه وتعالى - وكل إله معبود من ، من دونه إله باطل ، فهو الإله الحق سبحانه وتعالى - - .

وأن مُحَمَّدًا رسول الله : تشهد أن مُحَمَّدًا هو رسول من الله ، يُطاع فيما أمر ، ويُجتنب ما نهى عنه وزجر .

## س10- لماذا أرسل الله إلينا نبينا مُحَمَّد ﷺ ؟

**الجواب :** أرسل الله إلينا نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم - لنؤمن به ، ولنتبعه ، فهذا الرسول - عليه الصلاة والسلام - مصطفى ، ومختبر ، ومختار من الله - عز وجل - فالواجب علينا جميعا أن نتبعه - صلى الله عليه وسلم - ولا نتبع غيره يعني من الناس ، إلا ما كان عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وأصحابه .

## س11- لماذا قال ابن عباس هذا القول : " يوشك أن تنزل عليكم حجارة من

السماء ، أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وقال عمر " وما

المناسبة التي قال فيها هذا القول ؟

**الجواب :** قال ابن عباس: " يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء ، أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وقال عمر " لأن القاعدة المعلومة عند العلماء : " أن كل قول يخالف قول النبي - صلى الله عليه وسلم - فقول النبي - صلى الله عليه وسلم - مقدم " وقد قال ابن عباس هذا القول عندما أفتى بعض الناس في مسائل ، فقال له : قال فلان ، قال أبو بكر وقال عمر كذا وكذا ، مع المحافظة على مكانة أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - وعن جميع صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

## س12- من أركان الإسلام الصلاة فكيف تكون اقامتها ؟

الجواب : إقامة الصلاة ؛ أن تصليها بشروطها ، وأركانها ، وواجباتها ، وأن تحرص على سننها ، كما صلاها النبي - ﷺ - ( صلوا كما رأيتموني أصلي ) .

## س13- علي من يجب الصوم ؟

الجواب : يجب الصوم على كل مسلم عاقل ، بالغ ، مكلف ، قادرا على الصيام ، لم يكن في سفر أو به مرض ، أو المرأة في حيضها ، أو نفاسها ، أي لا يوجد عنده عذر ، فإن الله - عز وجل - قد أمرنا بقوله : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ، فيجب أن يصوم المسلم بشروطه هذا الشهر .

## س14- من أركان الإسلام الحج فما هي شروطه ؟

الجواب : من أركان الإسلام الحج ، ومن شروطه أن تكون قادرا على مؤنته ، وكلفته ، وقادرا ، مستطيعا في بدنك للإتيان للحج ، فإن كنت غير قادر ، عاجز لعدم المال ، أو عاجز لمرض ، أو نحو ذلك ، فإنه لا يجب عليك ، فإن كان عندك مال ، فإنك توكل من يقوم بأن يحج عنك .



مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- الخامسة -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

الحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>

<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس الخامس من شرح الأربعون النووية

س1- ما هي الآيات الدالة على الساعة وإلى كم تنقسم علاماتها مع ذكر ما ورد منها في الحديث ؟

**الجواب :** دلت آيات كثيرة في كتاب الله على الساعة ومنها قوله تعالى :

﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ ﴿ الأحزاب: ٦٣ ﴾ ، وكذا قول ربنا - عز وجل-: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وأما علاماتها تنقسم إلى قسمين كبرى وصغرى ، وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعضها في حديث جبريل الطويل مثل أن تلد الأمة ربتها وتطاول الحفاة العراة في البنيان .

س2- ما معنى قول النبي ﷺ : أن تلد الأمة ربتها ؟

**الجواب :** معنى قوله ﷺ : أن تلد الأمة ربتها ؛ له معنيان

**الأول :** أنه في آخر الزمان يكثر الجوارى والإماء ؛ فالرجل إذا وطىء وجامع أمته فحملت وأنجبت ولدا ذكرا أو بنتا فإن هذا الولد الذكر أو الأنثى البنت ؛ فإنه يكون حرا

لأنه يتبع أباه في الحرية ولكن هذه المرأة التي هي الأمة ؛ أم هذا الابن أو أم هذه البنت لا تزال أمة مملوكة لهذا الرجل.

**المعنى الثاني :** ذكره بعض العلماء وهو إشارة إلى أن في آخر الزمان من العقوق الذي يحصل من الأبناء والبنات لأمهاتهم أنهم يعاملون أمهاتهم الأحرار معاملة الإماء فهذا معنى وذاك معنى .

وإن كان أكثر العلماء على المعنى الأول فهو إشارة إلى كثرة الجوارى والإماء في آخر الزمان

**س3- اشرح معاني العبارات الآتية :**

(وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ) - (العراة) - (العالة) - (رعاء الشاة) - (يتطاولون في البيان) .

**الجواب :** (وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ) يعني الذين يمشون على أقدامهم بلا أحذية وبلا شيء يلبسونه على أقدامهم.

**(العراة) :** الذين يسترّون عورتهم ويكون كثير من جسمهم مكشوفاً.

**(العالة) :** يعني الفقراء.

**(رعاء الشاة) :** أي الذين يقومون على رعاية الغنم والبقر والإبل.

(يتطاولون في البنيان) : قال العلماء يعني: تتغير أحوالهم وتبدل فيصبحوا أغنياء ويمتلكون البيوت والبنيان وينتقلون من البادية والبدو إلى المدن فهذا من علامات الساعة.

س4 - ما فائدة معرفة علامات الساعة ؟

الجواب : ليس المراد بعلامات الساعة فقط تعدادها وذكرها بل فائدة معرفة علامات الساعة :

- أن العبد يجتهد في طاعة الله وأن يحذر أن تأتي عليه منيته وهو في غير مرضات الله.  
- وأيضا هذه العلامات هي دلائل على صدق نبوة النبي - ﷺ - فإن النبي - ﷺ - أخبرنا عن أمور غيبية مستقبلية ، لم تقع في زمنه - عليه الصلاة والسلام - وبعض العلامات وقعت في زمنه ؛ ولكن هناك علامات لم تقع إلا بعد موته - عليه الصلاة والسلام - وبعضها ما وقعت إلى الآن وستقع بإذن الله لأنه كما وصفه الله - عز وجل - : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ النجم .3.4 ﴿

س5- فسر العلماء قول عمر (فلبث مليا) بغير ما معنى فماذا ذكروا ؟

الجواب : فسر العلماء قول عمر ﷺ (فلبث مليا) بغير ما معنى فالملعنى الأول يعني وقتا

والمعنى الثاني حدوده بثلاثة أيام فيما فسروه أن عمر رضي الله عنه ذهب يبحث عن هذا الرجل وانفض المجلس لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم إلا بعد ثلاثة أيام .

س6- هل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر (أتاكم يعلكم دينكم) محصور في الحاضرين أم يتعداهم ؟

الجواب : قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ( أتاكم يعلكم دينكم ) غير محصور في الصحابة الحاضرين بل يشمل جميع صحابة رسول الله ومن بعدهم أمته صلى الله عليه وسلم

س7- ما هي الفوائد المستفادة من حديث جبريل الطويل ؟

الجواب : الفوائد المستفادة من حديث جبريل الطويل هي :

- **أولا :** أن هذا هو الدين ؛ الإسلام والإيمان والإحسان وما يتعلق بالساعة وأشراتها.

- **ثانيا :** أن أسلوب السؤال والجواب أسلوب نافع لتعليم الناس.

- **ثالثا :** أن قول عمر - رضي الله عنه - ( **الله ورسوله أعلم** ) في حياته -عليه الصلاة والسلام-

أما بعد موته فإننا نقول: **الله أعلم** ؛ ولا نقول بعد موته: الله ورسوله أعلم.

- رابعاً : بيان مراتب الدين وأنها ثلاثة ؛ مراتب :

أ - الإسلام وأهلها .

ب - مرتبة الإيمان ؛ وأهل الإيمان أقل من أهل الإسلام .

ج - مرتبة الاحسان ؛ وأهل الاحسان هم أقل من أهل الإيمان.

س8- ما تفسير قوله تعالى : (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾) الحجرات 14.

الجواب : تفسير قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾ الحجرات 14 ﴾ . في هذا الخطاب الموجه للأعراب يبين لهم أنهم في حالهم تلك هم في مرتبة الإسلام ولم يصلوا إلى مرتبة الإيمان، فإذا عملوا الصالحات وازدادوا من الخير والسنة انتقلوا إلى مرتبة الإيمان التي يعد أهلها أقل من مرتبة الإسلام

س9- بماذا رد الشيخ علي شبهة من يستدل بحديث جبريل هذا وحديث الأقرع

والأبرص لما جاءهم ملك متمثلاً في صورة رجل على جواز التمثيل ؟

**الجواب :** رد الشيخ على شبهة من يستدل بحديث جبريل هذا وحديث الأقرع والأبرص لما جاءهم ملك متمثلا في صورة رجل على جواز التمثيل فقال حفظه الله

والرد على هذا الاستدلال من وجوه:

- **الوجه الأول :** أن ما يتعلق بعالم الملائكة عالم غيبي فلا يقاس على عالم الإنس المشاهد.

- **الوجه الثاني :** أن هذا الحديث وغيره من الأحاديث لم يقل أحد من العلماء ولا السلف ولا الأئمة أن فيه جواز التمثيل.

- **الوجه الثالث :** أن التمثيل لم يعرف إلا من النصارى ومن البوذية ومن أهل البدع لا يعرف في الإسلام.

- **الوجه الرابع :** أن التمثيل كذب فكيف يقاس هذا على هذا.

- **الوجه الخامس :** أن الملائكة هؤلاء قد أرسلهم الله - عز وجل - للناس والناس لا يستطيعون أو لا تتحمل قلوبهم وعقولهم رؤية الملك على صورته الحقيقية ؛ فمن رحمة الله أن أرسل ملكا متمثلا في صورة رجل.

وقد رد العلامة حمود التويجري - رحمه الله تعالى - على هذه الفرية في كتابه في 'أحكام التمثيل' جزاه الله خيرا ورحمه الله تعالى .



مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
السادسة

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس السادس من شرح الأربعون النووية

س1- في حديث جبريل - عليه السلام- ذكر العلماء فائدتان فيما يتعلق

بالإسلام و الإيمان ما هما ؟

**الجواب :** ذكر العلماء فائدتان من حديث جبريل متعلقتان بالإسلام و الإيمان ،  
أما الأولى فهي أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بين أنّ أركان الإسلام التي  
هي الشهادتان ، والصلاة ، والصيام ، والزكاة ، والحجّ ، تعتبر من الأعمال  
الظاهرة وهي أعمال الجوارح وبينوا أنّ الأعمال الباطنة أو أعمال القلوب  
جمعت في أركان الإيمان الست وهي إيمان العبد بالله ، وملائكته ، ورسله ،  
وكتبه ، واليوم الآخر ، وبالقدر خيره وشره .

س2- بين العلماء أنّ كلمتي الإسلام والإيمان تتغير تعريفاتها من حيث التفرق  
و الاجتماع وضح ذلك .

**الجواب :** قال العلماء : " الإسلام والإيمان كلمتان إذا جاءتا في دليل واحد  
فُسر الإسلام بمعنى الأعمال الظاهرة ، وفُسر الإيمان بمعنى الأعمال الباطنة ،  
مثل هذا الحديث ، "حديث جبريل" ، فقد اجتمع في الحديث كلمة الإسلام  
وكلمة الإيمان. " ثمّ قال العلماء : " إذا جاءت في الدليل كلمة الإيمان بمفردها ،  
أو كلمة الإسلام بمفردها شملت أعمال الإسلام الظاهرة والباطنة "

س3- علمنا كما بين أهل العلم أنّ القدر ليس فيه شرٌّ وإنما الشرُّ في المقدور

فكيف وضع ذلك الإمام ابن عثيمين -رحمه الله تعالى

الجواب : سئل الإمام العثيمين -رحمه الله تعالى- كيف نوجه قوله -صلى الله عليه وسلم- : ((وتؤمن بالقدر خيره وشره)) ؟ ، فأجاب بجواب خلاصته أنّ : قدر الله -عزّ وجلّ- الذي ظاهره أنّ فيه شرّاً ، ليس فيه شرّاً محضاً ، إنّما هو شرٌّ من وجه وفيه خير من وجه آخر ، فقال -رحمه الله تعالى- :

هذه يعني المصائب ؛ أي من جذب الأرض ، ومرض ، أو فقر ؛ لكن مآها إلى خير ، فصار الشرُّ لا يضاف إلى الرّبّ ؛ لكن يضاف إلى المفعولات والمخلوقات مع أنّها شرٌّ من وجه وخير من وجه آخر ، فتكون شرّاً بالنظر إلى ما يحصل منها من الأذى ؛ ولكنها خير بما يحصل منها من العاقبة الحميدة

س4- ذكر الشيخ -حفظه الله - جواباً لطيفا في الرد على من يسأل لماذا

قدّر الله الشرّ فما هو الجواب؟؟

الجواب : ذكر الشيخ -حفظه الله - جواباً لطيفا في الرد على من يسأل لماذا

قدّر الله الشرّ -أوّلا ليعرف به الخير

-وثانياً من أجل أن يلجأ الناس إلى الله -عزّ وجلّ-

- وثالثاً من أجل أن يتوبوا إلى الله

س5- قال الحسن البصري : ( ليس الإيمان بالتّمي ولا بالتّحلي ؛ ولكن ما  
وقر في القلب وصدّقه العمل ، فمن قال خيراً وعمل خيراً قبل منه ، ومن قال  
خيراً ولم يعمل خيراً لم يُقبل منه). كيف فسر الشيخ ذلك ؟

الجواب : فسر الشيخ حفظه الله قول الحسن البصري : ( ليس الإيمان بالتّمي  
ولا بالتّحلي ؛ ولكن ما قر في القلب وصدّقه العمل ، فمن قال خيراً وعمل  
خيراً قبل منه ، ومن قال خيراً ولم يعمل خيراً لم يُقبل منه) بقوله أن النّاس لا  
تعمل الأعمال الصّالحة وتكثر منها وتريد أن تشعر بلذّة الإيمان وأن تبلغ درجة  
الإيمان أو الإحسان وهم لم يعملوا من الصّالحات ، ولم يتركوا من المحرّمات التي  
توصلهم وتبلغهم - بإذن الله تعالى - إلى هذه المرتبة ، فهذه المراتب ، الإسلام  
والإيمان لا بدّ فيها - ببارك الله فيكم - من العمل والإتيان بما تتطلّب من الأعمال  
، فمن قال : " أنا مؤمن " وهو لا يعمل صالحاً ويقع في المحرّمات فهذا بلا شكّ  
لم يأت بدرجة الإيمان ، لأنّ الإيمان عند أهل السنّة والجماعة من السلف  
الصالح تعريفه أنّه : اعتقاد بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالجوارح والأركان

س6- ما نصيحة شيخنا لمن يخوض في مسألة هل " العمل شرط كمال أو

شرط صحة "

الجواب : نصح الشيخ حفظه الله من يخوض في مسألة " العمل شرط كمال أو  
شرط صحة " إلى اتباع كلام ربيع السنة وتوجيهات العلماء بعدم الخوض في

هذا الأمر وأتينا نقول كما قال السلف : " اعتقادٌ و قولٌ وعملٌ ، والعمل من  
الإيمان "

س7- جاء في الحديث " لا يحق للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثِ ليالٍ " فهل

هذا النهي في كل الأبواب ؟

**الجواب :** جاء في الحديث " لا يحق للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثِ ليالٍ "  
وهذا النهي متعلق ومحمول على حظوظ النفس والخصومات الدنيوية ، وأما إن  
كان لحفظ الدين وإن كان لله - عز وجل - فإنّ هذا لا يدخل في مثل هذه  
الأحاديث



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكائب

الأربعون النووية

المدارس  
- السابعة -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن عبد الوهاب



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس السابع من شرح الأربعون النووية

س1- لماذا وُصف النبي ﷺ بالصادق المصدوق وما دليل ثبوت الصفات هذه له عليه

الصلاة و السلام ؟

**الجواب :** وُصف نبينا عليه الصلاة والسلام بأنه صادق وذلك لأنه معروف مشتهر بالصدق فيما يخبر به ، وقيل مصدوق أي أنه المصدِّق فيما أخبر به عليه الصلاة و السلام فكل كلام نبينا صدق وحق لا شك فيه بدلالة قول ربنا تبارك وتعالى : { وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى }

س2- ما تعريف النطفة والعلقة والمضغة التي هي مراحل نمو الجنين في بطن أمه وكم

تستغرق كل مرحلة ؟

**الجواب :** النطفة هي القطرة من ماء الرجل أو المرأة

العلقة : هي قطعة الدم الغليظة وفي لغة العرب دودة تُرى في المياه الراكدة ، وقيل أنه سمي الجنين علقه لأنه يكون معلقاً

المضغة :هي قطعة اللحم بقدر ما يمضغه الإنسان في فمه وكل واحدة من هذه المراحل

تستغرق أربعين يوماً

س3- ما هي الأحكام التي تترتب عن نفخ الروح في الجنين ؟

الجواب : بعد نفخ الروح في الجنين فإنه يصير حكمه حكم الحي ويعامل معاملته

س4- بعد نفخ الروح يؤمر الملك بكتابة أربع كلمات الرزق والأجل والعمل وشقي أو

سعيد فما تفصيلها ؟

الجواب : بعد نفخ الروح يؤمر الملك بكتابة أربع كلمات الرزق والأجل والعمل وشقي

أو سعيد

فأما الرزق فهو كل ما ينتفع به الإنسان سواء تعلق بالبدن من أكل وشرب واللباس

والمسكن ، أو تعلق بالدين كالعلم و الإيمان

وأما الأجل فهو مدة بقاء الإنسان في الدنيا بالسنة و الشهر و الأسبوع و اليوم والساعة

والثانية بلا نقص ولا زيادة

وأما العمل : فهوما يكتسبه الإنسان من الأعمال القولية والفعلية و القلبية

وأما شقي أو سعيد فالشقاء يكون بدخول النار عيادا بالله وأما السعادة فبدخول الجنة

نسأل الله أن يجعلنا من أهلها

س5- ما يكون جواب من يسأل إذا كان الملك يكتب كل شيء ففيما العمل ؟

الجواب : جواب من يسأل إذا كان الملك يكتب كل شيء ففيما العمل أن يقال له مثلما قال النبي ﷺ لصحابته حين سالوه هذا السؤال فأجاب : " اعملوا فكل ميسر لما خُلق له " وهذا من الأخذ بالأسباب

س6- ما تفسير قوله تعالى : { وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين }

الجواب : تفسير قوله تعالى وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين أي أن مشيئة العبد تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ولا يُفهم منه أن الله يجبر العباد على أفعال معينة وإنما يفعل الشيء باختياره ولكن ليس له أن يفعله متحديا الله في ملك إذ لو شاء الله كان ولو لم يشأ لم يكن حتى وإن شاء العبد فعله

س7- ما تفسير قول النبي ﷺ : " إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه

وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها "

الجواب : معنى قول النبي عليه الصلاة و السلام " إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها " أي أن المرء يعمل فيما يظهر للناس أنه من عمل أهل الجنة من صلاة وصيام وصدقة وجهاد ولكنه مرء وغير صادق ويطلب بهذا حظا من حظوظ الدنيا فيختم الله له بعمل

يوافق سريرته وما أخفاه

س8- ما هي المقامات الثلاث التي يجب أن يحرص عليها العبد في عمله من خلال ما

بينه الإمام بن القيم الجوزية ؟

الجواب : المقامات الثلاث التي يجب أن يحرص عليها العبد في عمله من خلال ما بينه

الإمام بن القيم الجوزية

المقام الأول : قبل العمل فيحرص فيه على الإخلاص وعلى الإتيان بالعمل على السنة

المقام الثاني : أثناء العمل يحرص على عدم الرياء وعدم إفساده وإبطاله

المقام الثالث : بعد العمل أن يحفظه من الرياء وما يبطل العمل من شرك أو رياء أو سمعة

وما شابه ذلك

س9- من هم الوجولون الخائفون الذين بينهم النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها ؟

الجواب : بين النبي ﷺ لأئنا عائشة رضي الله عنها أن الوجولون الخائفون في قوله تعالى : { والذين

يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله } ليسوا هم العصاة بل هم الذين يصلون ويصومون

ويقومون بالطاعات ويخافون ألا يُتقبل منهم .



## مدا رسة الدرس الثامن والتاسع من شرح الأربعون النووية

س1- ما تفسير الفضيل بن عياض لقوله تعالى ، ﴿ أَيكم أحسن عملا ﴾ ؟

الجواب : سئل الفضيل بن عياض عن قوله تعالى ، ﴿ أَيكم أحسن عملا ﴾ فقال : " العمل إذا كان خالصا لله موافقا لسنة رسول الله قُبِل ، وإذا كان العمل غير خالص لله وإن كان موافقا لسنة لا يقبل ، وإن كان خالصا لله وغير موافق لسنة لا يقبل "

س2- بعض الناس قد يعمل أعمالا صالحة في الظاهر ولكن في حقيقتها هي من البدع والمحدثات وهؤلاء عملهم مردود ؛ غير مقبول ما دليل الحكمين ؟

الجواب : بعض الناس قد يعمل أعمالا صالحة في الظاهر ولكن في حقيقتها هي من البدع والمحدثات وهؤلاء عملهم مردود ؛ غير مقبول بدلالة الأحاديث النبوية فأما كونه مردود فلقول النبي ﷺ : ( من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردّ ) وأما كونه غير مقبول فلقول النبي ﷺ : - ( وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار )

س3- معنى كلمة التبتل ؟

الجواب : التبتل معناه الانقطاع للعبادة ، المتبتل المنقطع للعبادة فإن هذا لا يُقبل منه .

س4- ما هو وعيد النبي ﷺ لمن ابتدع شيئاً يتعبد به لله ولم يأت به نبي الأمة الأمين ؟

الجواب : توعد النبي ﷺ من ابتدع طريقة يتعبد بها لله ولم يأت بها نبي أنه تبرأ منه وقال فيه ( فمن رغب عن سنتي فليس مني ) .

س5- ما تفسير القاعدة الثابتة عند العلماء : " الأصل في العبادات المنع إلا للدليل " ؟

الجواب : تفسير القاعدة الثابتة عند العلماء " الأصل في العبادات المنع إلا للدليل " هو أنه : لا يجوز للعبد بأن يتعبد لله بأي عبادة حتى يعلم أنها مشروعة ، وأن النبي - صلى الله عليه وسلم - شرعها .

س6- ما تفسير قول العلماء - الأصل في المعاملات الإباحة ؟

الجواب : معنى قول العلماء - الأصل في المعاملات الإباحة فهم يقصدون أن المعاملات الدنيوية الأصل فيها الإباحة إلا بدليل يكون محرماً أو مانعاً وإلا فهي حلال .

س7- بماذا نرد على من يدعي القياس في البدعة على مسألة جمع الصحابة للقرآن  
الكريم ؟

الجواب : نرد على من يدعي القياس في البدعة على مسألة جمع الصحابة للقرآن الكريم

1- أن السبب لجمع القرآن لم يكن موجودا في عهد النبي - ﷺ - .

2- أن العلماء والفقهاء يرونه من باب المصلحة المرسله .

س8- قال الرسول الكريم - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : ( إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ  
وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ) . فما معنى مشتبهات ؟

الجواب : قال الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : ( إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ وَبَيْنَهُمَا

أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ) المشتبهات كما فسرها أهل العلم هي أمورٌ لا يعلم المسلم

- هَلْ هِيَ حَلَالٌ فَتُفَعَّلَ ؟ أَمْ حَرَامٌ فَتُنْزَكُ ؟

فهي تشبه على تفسيرين :

-التفسير الأول إما من الشبه بمعنى أنها قد تشبه الحلال أو تشبه الحرام.

-التفسير الثاني وهو إما يكون من اللبس والاشتباه لعدم التمييز بينها.

س9- هل الأمور المشتبه تشبه على جميع الناس وما هي أوجه اشتباهها ؟

الجواب : الأمور المشتبه بين الحديث النبوي أنها إن اشبهت على طائفة من الناس فإنها لا تخفى على آخرين بدلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس ولم يقل كل الناس وأما وجه الاشتباه فيكون من عدة جهات :  
إمَّا لِحِفَاءِ الدَّلِيلِ عَدَمَ مَعْرِفَتِهِ أَوْ خَفَاءِ مَعْنَاهُ أَوْ عَدَمَ مَعْرِفَةِ انْطِبَاقِ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الدَّلِيلِ

س10- هل كل عالم يفتي في كل مسألة مع ذكر الدليل ؟

الجواب : ليس كل عالم يفتي في كل مسألة لأن هناك أحكام التي تحتاج إلى اجتهاد ، وفقهٍ دقيقٍ ، واستنباط ، وتحتاج إلى نظرٍ واستدلال فلا يرجع فيها لكل أحد ، وإنما يرجع فيها لأهلها المُختصين بها وأما الدليل ففي قوله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ( لا يعلمهنَّ كثيرٌ من الناس ).

س11- ما معنى قول النبي عليه الصلاة و السلام ( وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ) ؟

الجواب : معنى قول النبي ﷺ ( وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ) فسر العلماء هذه الجملة بأحد معنيين أو احتمالين :

**المعنى الأول :** أن الوقوع في الشبهات سببٌ وطريقٌ للوقوع في المحرمات.

**المعنى الثاني :** إن (من وقع في الشبهات وقع في الحرام) من حيث يظن أنه ليس بحرام .

**س12- ما معنى قول النبي ﷺ وإذا فسدت ؟**

**الجواب :** معنى قول النبي ﷺ ( وإذا فسدت ) : أي فسدت هذه المضغة التي هي القلب بأن تميل إلى المحرمات وأن تقع في المشتبهات دون ورع وتقوى ودون مراقبة لله -عز وجل-.

**س13- ما المقصود من قول الإمام والعلامة ابن قيم الجوزية -رحمه الله تعالى - : " هو**

**من باب الوسوسة " ؟**

**الجواب :** المقصود في قول الإمام ابن قيم الجوزية -رحمه الله تعالى - : " هو من باب الوسوسة " هو أنه قد يعرض لبعض الناس أمر شرعي يكون الحكم فيه واضحاً بيناً ولا حرج فيه وليس فيه إشكال فيتركه من باب الاحتياط وإن ظهر حله واستبان جوازه بدليل الشرع وهذا ما وجهنا فيه العلماء بقولهم " أن باب الاحتياط فيما لم يظهر فيه الدليل "



مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- التاسعة -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



[http://meerath\\_nabawee.net](http://meerath_nabawee.net)  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس العاشر والحادي عشر من شرح الأربعون النووية

### س1- كيف تكون النصيحة لله عز وجل ؟

**الجواب :** النصيحة لله عز وجل تكون على وجهين أو حالين بينهما الشيخ حفظه الله فقال :

**الوجه الأول :** النصيحة لله -عز وجل- تكون : بإخلاص العمل لله -عز وجل- ، وأن لا يشوبها شرك ولا كفر ؛ فتكون العبادة خالصة لله -عز وجل- .

**الوجه الثاني :** النصيحة لله -عز وجل- تكون : بأن تشهد وتؤمن بالله -عز وجل- ، باستحقاقه للوحدانية ، في ربوبيته ، وفي ألوهيته ، وفي الأسماء والصفات ؛ هذه هي النصيحة لله -عز وجل- فتؤدي ما أمرك الله به خالصاً مُتَّبِعاً لسنة النبي - صلى الله عليه وسلم -

### س2- ما هي صور النصيحة لكتاب الله ؟

**الجواب :** النصيحة لكتاب الله بينها الشيخ -حفظه الله على صور ووجوه عدة كلها مأمور به :

**الصورة الأولى :** أن تُؤمنَ بما في القرآن ، وأن تُصدِّقَ بما فيه من الأخبار والوعيد تصديقًا جازمًا لا مربة فيه .

**الصورة الثانية :** أن تمتثل ما فيه من الأوامر ، وأن تجتنب ما فيه من النَّواهي .

**الصورة الثالثة :** أن تُؤمنَ وتوقن بأنَّ ما فيه من الأحكام هي خير الأحكام ، وتؤمن بأنَّ هذا القرآن كلام الله ، تكلم به - سبحانه وتعالى - على الحقيقة ، وتلقاه منه جبريل ، ونزل به على نبيِّنا مُحَمَّد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

**الصورة الرابعة :** مَن عنده القدرة على ذلك : الدَّبُّ عن هذا القرآن ، والدَّفَاع عنه مَن يشكُّك فيه أو يطعن فيه ؛ فهذه النصيحة لكتاب الله - عزَّ وجلَّ - .

### س3- ما هي أوجه النصيحة لرسول الله ﷺ باختصار ؟

**الجواب :** أوجه النصيحة للرسول ﷺ :

**أولاً :** أن نؤمن بأنَّه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وأنَّه لم يأتِ بشيءٍ من تلقاء نفسه ، إنَّما أخبرنا بما أُوحِيَ إليه -عليه الصَّلَاة والسَّلَام- .

**ثانيًا :** أن نؤمن بكل ما أخبر به من الأخبار الماضية والحاضرة والمستقبلية ومُجَرَّد المتابعة له ولا نتبع غيره .

**ثالثًا :** أن نمتثل أوامره وأن تجتنب نواهيهِ .

رابعاً : من النصيحة لرسول الله أن نخبه وننصره - صلى الله عليه وسلم -  
ونذب عنه وعن دينه الذي جاء به

#### س4- ما المقصود بأئمة المسلمين وكيف تكون نصيحتهم ؟

الجواب : المقصود بأئمة المسلمين في الحديث أي الحكام و العلماء فأما العلماء فتكون نصيحتهم بمحبتهم و مساعدتهم على الحق الذي هم عليه والذب عن أعراضهم إذا أصابها أحد وكذا تصويب الخطأ إذا حصل من أحدهم مع مراعاة الاحترام والتأدب معهم فنتعصب للحق الذي هم عليه ولا نتعصب لباطل زل به أحدهم .

وأما الحكام فنصيحتهم تكون باعتقاد أنهم أهل إمرة ، وأنهم أئمة لهم في عنقك بيعة وبالسمع والطاعة لهم في غير معصية الله وبنشر محاسنهم وستر معائبهم ، وأن يُصحوا سرًا وعدم الخروج عليهم .

#### س5- كيف تكون النصيحة لعوام الناس ؟

الجواب : تكون النصيحة لعوام الناس بإرشادهم للخير وإبعادهم عن الشر، ودلالتهم على ما فيه منفعة لهم ، وإبداء المحبة ، وإلقاء السلام ، وجلب المصالح

لهم ودفح المفاسد .

س6- متى تظهر الفتن ؟

الجواب : تظهر الفتن بحسب ما بين الشيخ حفظه الله حين يقل العلم ويترك العمل ويعم الجهل كما جاء في الروايات .

س7- ما هو جهاد الطلب وما هو جهاد الدفع بحسب تعريف

العلماء ؟

الجواب : ينقسم الجهاد إلى نوعين هما جهاد الطلب و جهاد الدفع ،

أمّا جهاد الطلب : فهو أن يقوم وليُّ الامر بدعوة الكفار إلى الإسلام .

وأمّا جهاد الدفع : فهو أن يقوم وليُّ الأمر بصدِّ العدو عن المسلمين وعن

البلاد .

س8- ما الفرق بين قتال النبي ﷺ للكفار والمشركين وبين قتال الكفار وأهل

البدع لغيرهم ؟

**الجواب :** الفرق بين قتال النبي ﷺ للكفار وبين قتال الكفار لغيرهم هو أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جاهد المشركين وقتلهم من باب مصلحتهم ورجاء أن يدخلوا في دين الله - عَزَّ وَجَلَّ - وأن يُسلموا .

ولم يكن المراد بالقتال والجهاد مُجَرَّد القتل والانتقام وسفك الدماء ؛ بل المراد أن تعلق كلمة الله - عَزَّ وَجَلَّ - ، وأن يدخل الناس في دين الله

أما قتال الكُفَّار والمشركين وما يقع من بعض الكفار من حروب وقتال لغيرهم فإنَّ هؤلاء يقاتلون لطلب الرئاسة ، ولطلب الأموال ، ولطلب الدنيا ، وقد يقاتلون انتقاماً من غيرهم ، وسفكاً للدماء عبثاً وهوا فشتان بين القتالين .  
وأما الصنف الثالث فهو القتال الذي يقع من أهل البدع والأهواء لنصرة بدعتهم ولخدمة الشيطان لا الرحمن .

**س9- ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله ومعنى شهادة أن محمداً**

**رسول الله ؟**

**الجواب :** معنى شهادة أن لا إله إلا الله : أي أنه لا معبود بحق إلا الله ؛ فلا تُصرف العبادة إلا لله - عَزَّ وَجَلَّ - ، وأن ما عُبد من دون الله هو باطل ، وأن الإله الحق هو الله المُستحق للعبادة ومعنى شهادة أن محمداً رسول الله : أن نعلم

أن الله خلقنا ولم يتركنا هملاً بل أرسل إلينا رسولاً كريماً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، واصطفاه لهذه الأمة ليكون آخر الأنبياء والرسل - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فلا نبي بعده ولا رسول فهو عليه الصلاة والسلام يبلغ عن الله أوامره فنلتبعها، ونواهيه فنجتنبها ، وأخباره فنصدقها .

### س10- ما هو الرد السليم على من يدعي جواز قتل الكافر مطلقاً ؟

**الجواب :** ليس كل كافر هو حلال الدم بل الأمر فيه تفصيل ومن يقول بالإطلاق هؤلاء ممن يستبيح الدماء بغير حق شرعي كالخوارج والدواعش وتنظيم القاعدة وإلا فإن الكافر الحربي هو من أحل الإسلام دمه في حال القتال و الجهاد تحت إذن ولي الأمر وما عداه من الكفار فهم من أهل الذمة ، والمستأمنين ، والمعاهدين الذين حرم الإسلام قتلهم بنص الحديث ( من قتل ذمياً أو معاهداً لم يرح رائحة الجنة ) .

### س11- ما معنى قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( وَحَسَابُهُمْ

عَلَى اللهِ تَعَالَى ) مع الاستدلال عليه .

**الجواب :** معنى قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ) يعني أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- يتعامل معهم بظاهرهم ، أمّا ما يتعلق بباطنهم فهذا أمره إلى الله ؛ والدليل في قصة أسامة بن زيد لما قتل ذلك المشرك الذي قال لا إله إلا الله ، قال أسامة - رضي الله عنه - : " إنما قالها تعودا " ، يعني هو لم يسلم ، هو قال لا إله إلا الله لئلا أقتله فرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام قائلا : ( هلاً شققت عن قلبه )

**س12- ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - لأسامة بن زيد ( هلاً شققت عن قلبه ) وما المستفاد من هذا القول للنبي عليه الصلاة والسلام ؟**

**الجواب :** معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة بن زيد ( هلاً شققت عن قلبه ) ، يعني : ليس لك ما في قلبه بل لك ما أظهره لك ، وهذه قاعدة يُستفاد منها أننا لما بما ظهر من حال الناس ، وليس لنا أن نحكم على بواطنهم بالظنون إلا إن دلت القرائن والأدلة بأن يصرح الإنسان بما في باطنه أو يثبت عليه بفعله ما يدل على باطنه فحينها يؤخذ ، أمّا مجرد الظنون أن تظن أن الشخص الفلاني فعل كذا وكذا ، لأجل كذا وكذا ، لا لأجل الله فهذا خطأ .



مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
- العاشرة -

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

إحسان بن موسى بن ميمون



<http://meerath-nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>

<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس الثاني عشر والثالث عشر من شرح الأربعون النووية

**السؤال الأول : لماذا نهي النبي ﷺ أصحابه عن كثرة سؤاله ؟ وما الغاية من هذا المنع ؟**

**الجواب :** نهي النبي صلى الله وسلم أصحابه عن كثرة سؤاله مخافة أن يسألوه عن شيء فيترتب عن سؤالهم حكم شرعي في أمرًا لم يكن محرّمًا أو لم يكن واجبًا فيحرم و أو يفرض بناءً على هذا السؤال . وأما الغاية من هذا المنع فهي شفقة ورحمة النبي عليه الصلاة و السلام بأمته لكي لا يشق عليهم ويشهد له حديث النبي عليه الصلاة و السلام حين قال : ( إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جَرَمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحْرَمْ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ )

**السؤال الثاني : قوله -صلى الله عليه وسلم- : ( مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ) يدل له حديثان آخران ذكرهما الشارح فماههما ؟**

الجواب : قوله -صلى الله عليه وسلم- : ( مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ) يدل عليه حديثان  
آخران ذكرهما الشارح هما :

الأول قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( أَلَا وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ )

الثاني قول رسولنا -صلى الله عليه وسلم- : ( مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ  
عَصَى اللَّهَ )

السؤال الثالث : هل ما حُرِّمَ بالسنة هو كما حُرِّمَ بالكتاب مع البيان

والاستدلال ؟

الجواب : إن ما حرّمته السنة هو حرام كما حرّمه الكتاب وذلك لأن كليهما مصدرا تشريع

فالنبي ﷺ إنما هو مبلغ للتحريم عن ربه سبحانه وتعالى ولو كان في نص الحديث ليس

الآيات والدليل هو نفسه ما سبق في قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( أَلَا وَإِنْ مَا

حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ) .

السؤال الرابع : ما معنى قول النبي ﷺ : ( وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

( مع التمثيل لذلك ؟

**الجواب :** معنى قول النبي ﷺ : ( وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ) أي

الأوامر التي أمرنا نبينا عليه الصلاة و السلام نقوم بها ونفعلها إلا إن عجزنا عن فعلها فإنه رُخص لنا أن نأتي منها ما استطعنا، والمثال على هذا مما جاء في حديث عمران بن حصين ؛ فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليه وكان عمران مُصاباً بالبواسير في مقعدته ، فكان يأتي بالوسادة فيسجد عليها ، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم :  
(صل قائماً ، فإن لم تستطع فجالساً ، فإن لم تستطع فعلى جنب )

**السؤال الخامس :** في قول النبي ﷺ : (فَاتِمَّا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ) ما الهالكون وما معنى أهلك ؟

**الجواب :** في قول النبي ﷺ : (فَاتِمَّا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ) الهالكون هو اليهود والنصارى وأما أهلك فمعنى أن أسألتهم الكثيرة أوقعتهم في العذاب وفي الضلال ، وكذا أوقعتهم في الانحراف عن الحق الذي جاءت به رسالهم .

**السؤال السادس :** معلوم أن النبي -ﷺ- حين منع كثرة الأسئلة لم يكن المنع مطلقاً بل بين العلماء وجه المنوع فماذا قالوا ؟

**الجواب :** معلوم أن النبي -ﷺ حين منع كثرة الأسئلة لم يكن المنع مطلقاً بل بين العلماء باب ما لا يصح السؤال فيه أو عنه وهو :

- الأمر الأول : التّهي عن السؤال عما لا يُحتاج إليه مما يسوء السائل جوابه

- الأمر الثاني : السّؤال ، أو سؤال الآيات واقتراحها على وجه التّعنت كحال المشركين وأهل الكتاب لما كانوا يسألون النبيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الآيات ؛ فلم يكن السّؤال للعلم و لكن للتّعنت.

الأمر الثالث : السّؤال عن أمرٍ أخفاه الله عن عباده ولم يطلعهم عليه كالسّؤال عن الرّوح والسّؤال عن وقت الساعة

الأمر الرابع : السؤال عن الأمور التي لم تقع

الأمر الخامس : وهو فيما يخص المسائل التي هي من باب الأغلوطات ؛ يسأل السائل العالم من أهل العلم لكي يُخطئ العالم ، ، أو يخرجه فلا يجيب أو لا يعرف السّؤال .

**السؤال السابع : ما هي الأدلة على جواز السؤال فيها عدا ما سبق ذكره من مسائل المنع ؟**

**الجواب :** الأدلة على جواز السؤال فيها عدا ما سبق ذكره من مسائل المنع هي

قوله - سبحانه وتعالى - ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾  
وقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( أَلَا سَأَلُوا إِذْ جَهِلُوا إِتِمَّا شِفَاءَ الْعِيِّ السَّوَالِ )

**السؤال الثامن : ما المخرج من السببين الذين أخبر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
أنهما سببا هلاك من كان قبلنا ؟**

**الجواب : أمَّا السبب الأول : وهو كثرة مسائهم :**

فالجواب أو المخرج أن العبد يمثل ما جاء به النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ويفعل ما  
أمر به ، ويترك ما نهي عنه ، ويقول سمعنا وأطعنا على منهج السلف الصالح ، ويترك تلك  
الأحوال وتلك الأنواع التي ذكرتها سابقاً أنها هي المرادة من كثرة \

**وأمَّا الأمر الثاني : وهو اختلافهم على أنبيائهم :**

فالمخرج بلزوم سنة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وما كان عليه سلف الأمة ، حتى  
يكون المرء على المحجة البيضاء التي أتى بها النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليلاً كنهارها  
لا يزيغ ، لا ينحرف ، لا يخالفها ، إلا هالك .

السؤال التاسع : قال العلماء : ( لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ) من الأقوال والأعمال والعبادات والمعاملات ؛ فالله لا يقبل من عبده إلا الطيب أعط أمثلة على ذلك من السنة النبوية

الجواب : قال العلماء : ( لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ) من الأقوال والأعمال والعبادات والمعاملات ؛ فالله لا يقبل من عبده إلا الطيب ومثال ذلك ما ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ) ، يعني من شيءٍ مُحَرَّم .  
و أيضا مثال آخر وهو ما جاء في حديث أبي هريرة : ( لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا ) .

السؤال العاشر : بين ابن رجب -رحمه الله تعالى- أن الصدقة بالمال الحرام تقع على وجهين فما هما ؟

الجواب : بين ابن رجب -رحمه الله تعالى- أن الصدقة بالمال الحرام تقع على وجهين هما :  
الأول : أن يتصدق الخائن أو الغاصب بهذا المال الحرام عن نفسه ، وبينت الأحاديث أنه لا يتقبل منه ولا يؤجر عليه ، بل يأثم بتصرفه في مال غيره بغير إذنه ، وكذا لا يحصل

للمالك بذلك أجرٌ لعدم قصده ونيته.

الوجه الثاني : أن يتصدق الغاصب بالمال المغصوب عن صاحبه إذا عجز عن ردّه إليه أو إلى ورثته ، وهذا جائز عند أكثر العلماء

**السؤال الحادي عشر : يقول ابن رجب وغيره من أهل العلم أن في الحديث الذي بين أيدينا ذِكر بعضٍ من آداب الدعاء التي قد تُؤدِّي إلى قبوله واستجابته فما هي ؟**

**الجواب :** ورد في الحديث بعض من الآداب الموجبة لاستجابة الدعاء بينها أهل العلك كابن رجب وغيره منها :

- السفر وإطالته
- الثاني : حصول التبدُّل في اللباس والهئية بالشعث والاغبرار
- رفع اليدين إلى السماء أو رفع اليدين عند الدعاء مظنة للإجابة
- الإلحاح على الله -عزَّ وجل- ، وعدم الاستعجال بالدعاء
- إطابة الطعام والشراب ، والبعد عن الحرام
- طلب الدعاء في الأوقات التي جاء في السنة بيان أنه يُستجاب للداعي فيها .

السؤال الثاني عشر : رفع اليدين في الدعاء على ثلاثة أقسام ما هي مع التمثيل لكل قسم منها .

الجواب : رفع اليدين في الدعاء على ثلاثة أقسام هي :

القسم الأول : وهو ما ورد فيه رفع اليدين :

ومثاله دعاء الخطيب بالاستسقاء وفي قنوط النوازل والوتر ، والدعاء في الصفا والمروة

القسم الثاني : وهو ما ورد فيه عدم الرفع مثاله عدم رفع اليدين حال خطبة الجمعة

وكذلك رفع اليدين في دعاء الصلاة ، كالدعاء بين السجدين ، أو التشهد

القسم الثالث : ما لم يرد فيه الرفع ولا عدمه فيُشرع فيه رفع اليدين .



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

المدارس  
الحادية عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



[http://meerath\\_nabawee.net](http://meerath_nabawee.net)  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرس الرابع عشر والخامس عشر من شرح الأربعون النووية

السؤال الأول : ما شرح العبارات الآتية الواردة في الحديث

- ( دَع ) - ( مَا يُرِيْبُكَ ) - ( إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ )

الجواب : شرح العبارات السابقة الواردة في الحديث كالاتي :

- ( دَع ) : بمعنى أترك واجتنب .

- ( مَا يُرِيْبُكَ ) : يعني الأمر الذي تشك فيه ، ويحصل لك منه قلق واضطراب ، ولا

تطمئن إليه النفس .

- ( إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ ) : إلى أمرٍ تطمئن به ، وترتاح معه ، ولا تقلق .

السؤال الثاني : ما المقصود من قول النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول : ( مِنْ

حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ )

الجواب : المقصود من قول النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول : ( مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ

الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ) أنه من الأدب العظيم أن لا يتدخل المسلم في الأمور التي لا

تعلّق له بها ولا تعنيه والتي ليست تحت تصرفه ، والصواب تركها لأهلها الذين يعتنون بها ولا يدخل في هذا باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب ضوابطه .

**السؤال الثالث : قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( لا يؤمن أحدكم حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ) تصدقه أحاديث وآيات أخر فما هي ؟**

**الجواب : قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( لا يؤمن أحدكم حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ) تصدقه أحاديث وآيات أخر منها :**

**قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾**

**قوله تعالى : ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾**

**وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( من أحبَّ أن يُزحزح عن النار ويدخل الجنة ،**

**فلتأتية منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأتى إلى الناس ما يُحِبُّ أن يُؤتى إليه )**

**وقوله -صلى الله عليه وسلم- : (المسلم أخ المسلم ، لا يظلمه ، ولا يحقره ، ولا يخذله)**

**وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- : (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم )**

**وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- : (كلّ المسلم على المسلم حرام دمه ، وماله وعرضه**

## السؤال الرابع : ما المقصود بالثيب الزاني ، وما حكمه شرعا ؟

**الجواب :** الثيب الزاني هو المسلم المحسن الذي جامع في نكاحٍ صحيح ، ثم وقع في الزنى بعد أن أنعم الله - عزَّ وجل - عليه بنكاح صحيح فحكمه القتل رجماً ، بأن يرمم حتى يموت ، وقد ثبت الرجم بالكتاب وفعلا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفاؤه من بعده أيضا رجموا .

## السؤال الخامس : على المسلم البعد عن فاحشة وجريمة الزنى لأمر بينها أهل

العلم ما هي ؟

**الجواب :** على المسلم البعد عن فاحشة وجريمة الزنى لأمر بينها أهل العلم و هي :

- **أولاً :** لأن الله حرمها .

- **وثانياً :** ما يترتب عليها من الأمراض والمصائب والنكبات .

- **وثالثاً :** ما يترتب عليها من أن يُبتلى في عرضه كما دنس أعراض المسلمين .

## السؤال السادس : ما معنى قول النبي - ﷺ - ( وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ) مع بيان ما

يدل عليها من كتاب الله ؟

**الجواب :** معنى قول النبي - ﷺ - ( وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ) أن من قتل مسلماً فإنه يُقتل إن

طالب أولياؤه بالدم والقصاص فيصير حلال الدم يُقيم عليه وليّ الأمر ، أو من أنابه وليّ الأمر حد القتل ؛ وذلك بالقصاص بالشروط المعتبرة التي يذكرها الفقهاء في كتاب القصاص والجنايات وهذا كما قال الله - عزّ وجل - : ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾

**السؤال السابع : ما معنى ( وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ ) وما حكمه ؟**  
**الجواب :** معنى ( وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ ) أي المرتد الذي ذاق طعم الإيمان ، ودخل في الإسلام ، ثم ارتد فإن هذا يُقتل لحفظ الدين ، حتى لا يتلاعب به من يتلاعب ، فيظهر الإسلام ثم يكفر ليفتن الناس ، وكأن هذا الدين ليس بحق وحكمه القتل بدلالة الحديث الذي معنا ويعضده حديث النبي ﷺ :- ( مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ )

**السؤال الثامن : علمنا أن قوله -صلى الله عليه وسلم- ( لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ) ، ليس المراد الحصر فمن هم الأصناف الآخر الذين يصح فيهم حد القتل مع الدليل ؟**

**الجواب :** علمنا أن قوله -صلى الله عليه وسلم- ( لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ) ، ليس المراد الحصر ولهذا وردت أحاديث دالة على أن حد القتل واقع على

أصناف من الناس من بينهم :

- الساحر : وقد جاء عن بعض السلف كأبي ذر : ( حد الساحر ضربة بالسيف ) .

- الخوارج : والدليل أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : ( لئن وجدتهم لأقتلنهم  
قتل عاد وثمود )

- من طلب الخلافة بوجود خليفة للمسلمين : والدليل في قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
( إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر كائناً من كان ) :

السؤال التاسع : لماذا في أحاديث كثيرة يقول فيها النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا وكذا ) ؟

الجواب : شرح العلماء أن في أحاديث كثيرة يقول فيها النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا وكذا ) لأن هذا يحمل صاحبه على التقوى  
، ذلك أن الإيمان بالله ، والإيمان باليوم الآخر من أركان الإيمان الست

السؤال العاشر : ما معنى قول النبي ﷺ ( أَوْ لِيَصْنُتْ ) وما الذي يدل عليها

من الكتاب .

الجواب : معنى قول النبي ﷺ ( أَوْ لِيَصْنُتْ ) أي ليسكت عن ما لا خير فيه ، حتى لا

يُسَجَّلُ عَلَيْهِ ؛ وَيُؤَاخَذُ عَلَيْهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ تَنْبِيَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِعِبَادِهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾

السؤال الحادي عشر : قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ) كيف يكون ذلك ؟ مع ذكر أدلة أخرى على هذا .

الجواب : قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ) بالإحسان إليه ، بالكلمة الطيبة ، بحفظ عورته ، وحفظ أولاده ، يكرم جاره بعدم أذيته بالوقوف أمام بيته ، أو برمي الفضلات والزباله بطريقه أو في طريقه ، وعدم إزعاجه بالأصوات ، وعدم النظر إلى عوراته ؛ هذا كله من إكرام الجار

ويؤكد هذه الوصية ما جاء في قول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴾  
أحاديث نبوية أخرى كقوله - عليه الصلاة والسلام - : ( مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ) ، وقوله ( لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ) وقوله - صَلَّى

الله عليه وسلم- : ( والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ، قيل ومن يا رسول الله ؟  
قال : من لا يأمن جاره بوائقه )

السؤال الثاني عشر : ما تفسير العلماء لعبارات التالية :

- ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ - ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ - ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾

الجواب : فسر العلماء العبارات التالية بما سيأتي :

﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ : قيل هو من له قرابة وقيل هو : الجار المسلم

﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ : الجار الذي هو أجنبي لا قرابة بينك وبينه وقيل هو الكافر

﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ : جاء في تفسيرها أن المراد به : الزوجة ، وقيل هو الرفيق في

السفر.

السؤال الثالث عشر : النبي - ﷺ - لما أوصى الصحابي بقوله لا تغضب

الغضب هنا له معان ما هي ؟

الجواب : النبي - ﷺ - لما أوصى الصحابي بقوله لا تغضب الغضب هنا له معنيان هما

- المعنى الأول : أي الحذر من أسباب الغضب ، فلا يقع فيها المسلم ويجذر مما يترتب

على الغضب من أمور شيطانية كالضرب أو القتل أو الشتم أو نحو ذلك مما يترتب عن الغضب .

- وقيل المعنى الثاني : ( لا تغضب ) ؛ يعني لو رأيت أمرًا يغضبك فلا تغضب ، عوّد نفسك على الرضا ، وعلى الصبر .

### السؤال الرابع عشر : ما هي علاجات الغضب ؟

الجواب : علاجات الغضب متعددة منها :

- أن يقول المرء : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ؛ فالنبي -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلاً غضب غضباً شديداً ، فقال : ( إني أعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد - يعني الغضب - لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) .
- إذا كان العبد قائماً يجلس ، وإذا كان جالساً يضطجع
- أني يغير المرء المكان فيخرج منه ويتركه



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

المدارس  
الثانية عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

إحسان بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مداصلة الدرس السادس عشر والسابع عشر من شرح الأربعون النووية

السؤال الأول: قال - ﷺ -: ( إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ) ، ما معنى

كتب ؟

الجواب : قال - ﷺ -: ( إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ) كتب هنا هي بمعنى شرعه وأمر به و الأمر قد يكون على وجه الوجوب وقد يكون على وجه الاستحباب .

السؤال الثاني : قال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ )

ما معنى القتلة في الحديث ؟

الجواب : قال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ) والقتلة هنا بكسر القاف هي هيئة القتل وهذا التوجيه يشمل السيف الذي يقيم حدود السلطان وكذا يشمل قتل الحيوانات المؤذية التي شرع الله قتلها بالطرق التي أباحها الله سبحانه .

السؤال الثالث : كيف يكون إحسان الذبحة وإراحة الذبيحة اللتان أمر بهما الله

عز وجل ؟

الجواب : أمر الشارع الحكيم بإحسان الذبحة وإراحة الذبيحة وذلك بأمر بينها الشارح -  
حفظه الله وهي :

- أن تكون الشفرة أي السكينة و نحوها ممّا يقطع أن تكون حادّة ، بحيث تقطع الأوداج  
والبلعوم والمريء سريعاً .

- يجعلها ترتاح بحيث يحضرها في المكان المخصص للذبح من غير أن يجرّها بقسوة أو  
يضرها

- أن لا يذبح الحيوانات أمام بعضها البعض .

السؤال الرابع : قال الفضيل بن عياض : ( آكل مع يهودي أو نصراني ، ولا

آكل مع مبتدع ) ما تفسير ذلك عند أهل العلم ؟

الجواب : فسر أهل العلم قول الفضيل بن عياض : ( آكل مع يهودي أو نصراني ، ولا

آكل مع مبتدع ) أي أن المسلم قد يؤاكل اليهودي والنصراني بلا خوف لأنه يحذره

ويعلم أنه على باطل فلا يستطيع أن يُضلّه ، ولكن هذا المبتدع هو مُظهرٌ للإسلام ،

ومُظهِرٌ أنه متمسكٌ بالحق ، وهو على بدعة ، فقد يغترُّ به ويقع في حبائله لما معه من الحيل والخدع التي يُخادع بها بعض الناس في كلامه .

**السؤال الخامس : شملت وصية النبي ﷺ في قوله ( اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ) أمرين**

**فما هما ؟**

**الجواب :** شملت وصية النبي ﷺ في قوله ( اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ) أمرين هما : - الأمر =  
- الأول : الأمر بالتقوى ( اتَّقِ اللَّهَ ) .

- والأمر الثاني : أن تكون تقواك لله في كل مكان ، في السرِّ والعلن ، في موطنك وخارج موطنك ، أمام أصحابك ، وأمام الذين لا يعرفونك ، بين أهلك وبين الناس ، محل ما تكون تتقي الله - عزَّ وجل - .

**السؤال السادس : ما المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام : ( إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ**

**اللَّهِ انْتَهَكُوهَا )**

**الجواب :** المقصود من قوله ﷺ : ( إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهَ انْتَهَكُوهَا ) أناس كانوا يتظاهرون بخلاف ما يبطنون ، كانوا في السرِّ ذئاب ، وفي العلن يُظهرون التقوى .

## السؤال السابع : كيف يحقق العبد التقوى ؟

الجواب : يحقق العبد المسلم التقوى بأمور :

- بتوحيد الله - عزَّ وجل - ، ونبذ الشرك .
- بأن المرء يحاسب نفسه على أقواله ، وعلى أفعاله ؛ فيخاف أن يصدر منه السوء ، ويخاف أن يقصِّر في الأمر الواجب .
- يترك الشبهات ويستبرئ لدينه وعرضه .
- أن يحفظ العبد لسانه من الغيبة والنميمة ومن البهتان والكذب على عباد الله وأن يحفظ فرجه ممَّا حرمه الله .
- إحسان المرء إلى الوالدين و إلى إخوانه المسلمين .

## السؤال الثامن: قال ﷺ : ( وَخَالِقُ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ) ما هو الخلق الحسن

وكيف يحقق العبد هذه الوصية ؟

الجواب : قال ﷺ : ( وَخَالِقُ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ) الخلق الحسن هنا هو امتثال أوامر الله

، واجتناب نواهيه ، والعمل بما تعارف عليه الناس ممَّا لم يأت في الشرع ما يُبَيِّنُه أو ينهى عنه وأما الوصية النبوية هنا فيحققها العبد حين تعامله مع إخوانه فيعاشرهم ويخالطهم ولا

تتكبر عليهم أو يرى نفسه فوقهم ، لا مالا ولا نسبًا ، أو أي أمرٍ من أمور الدنيا .

**السؤال التاسع : قول النبي ﷺ ( يَا غُلَامُ ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ) فِيهِ تَوْجِيهَات**

**وآداب ، فما هي ؟**

**الجواب : قول النبي ﷺ ( يَا غُلَامُ ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ) فِيهِ تَوْجِيهَات وَآدَاب عَلَى**

**المعلمين وأولياء الأمور إداركها وتطبيقها لأنه هدي وتوجيه نبوي :**

**فالأول : كما قال العلماء بدأ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بهذا الكلام من باب تهيئة**

**ابن عباس ولفت انتباهه لما سيأتي .**

**الثاني : في قوله عليه الصلاة و السلام ( إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ) ، فِيهِ تَوْجِيهَةٌ أَيْضًا لِلأَوْلِيَاءِ ،**

**لأولياء أمور الأطفال والصغار وللمعلمين أن يَعْلَمُوا الْعِلْمَ شَيْئًا فَشَيْئًا ، فلم يَعْلَمِهِ النَّبِيُّ**

**- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كل شيء ، وَإِنَّمَا عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ مَعْدُودَاتٍ ، يَحْفَظُهُنَّ فَيَنْتَفِعُ بِهِنَّ**

**ثم يتعلم غيرهن .**

**السؤال العاشر : في قول النبي الكريم عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم ( اِحْفَظُ اللهُ**

**يَحْفَظُكَ ) كَيْفَ يَكُونُ حِفْظُ الْعَبْدِ لِلَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُ حِفْظُ اللهِ لِلْعَبْدِ .**

**الجواب : في قول النبي الكريم عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم ( اِحْفَظُ اللهُ يَحْفَظُكَ )**

فحفظ العبد لله يكون بحفظ حدوده ، وتطبيق شرعه ، وامتنال أمره ، واجتناب نواهيه  
وأما حفظ الله للعبد فيكون في كل شيء ، في الدنيا وفي الآخرة ، في الدين وفي الأولاد  
والمال والأهل .

**السؤال الحادي عشر : ما معنى قوله عليه الصلاة و السلام : ( اخْفَظْ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ ) ؟**

**الجواب :** قوله عليه الصلاة و السلام : ( اخْفَظْ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ ) أي تجده أمامك في  
ساعة العسرة ، والكربِ وساعة الهَمّ التي يحتاج المرء فيها لمعين فإنه يجد الله تجاهه يعينه  
يعينك .

**السؤال الثاني عشر : - قال العلماء : سؤال غير الله على نوعين فما هما ؟**

**الجواب :** قال العلماء : سؤال غير الله على نوعين :

**- النوع الأول :** سؤال وطلب غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ؛ فهذا شرك مثل طلب  
الحمل والرزق وغيرها من الأمور التي هي بيد الله -عز وجل- ، ولا يقدر عليها إلا الله -  
عز وجل- .

- النوع الثاني : وهو أن تسأل المخلوقين أمرًا يقدرُونَ عليه ، كأن تسأل أحدهم بعض أن يعطيك أو يناولك هذا الشيء ؛ فهذا لا مانع منه ، ولكن كما قال بعض أهل العلم أنه ينافي كمال التوحيد .

السؤال الثالث عشر : ما معنى قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ ) ؟

الجواب : معنى قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ ) أن ما كُتِبَ في اللوح المحفوظ سيقع لا يمكن تغييره ولا تبديله ، وأن الأقدار كلها قد كتبت وسجّلت في اللوح المحفوظ .

السؤال الرابع عشر : كان العلماء والسلف يُجِبُّونَ إذا اشتد وضاق الكرب لماذا ؟

الجواب : علماء السلف كانوا يجوبون إذا اشتدى وضاق الكرب عليهم لأنهم يعلمون أن مع الكرب واشتداده سيأتي الفرج - بإذن الله تعالى - ، فكلمًا ضاقت الأمور يتوجّه العبد إلى الله بسؤال الفرج والتيسير وتفريج الكروب وتنفرج بإذن الله .

السؤال الخامس عشر : قول النبي ﷺ (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعِ مَا شِئْتَ) ورد فيه عدة معان

فما هي ؟

الجواب: قول النبي ﷺ (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعِ مَا شِئْتَ) ورد فيه معنيان :

المعنى الأول : أن يكون بمعنى الخبر ، أن من لا يستحي من الله ، ولا يستحي من خلق الله فإنه يفعل ما يشاء .

المعنى الثاني : وهو بمعنى التهديد : أنك إذا لم تستحي وفعلت ما تشاء ، فأنت مذموم ومتعرض للعقاب .

والمعنى الثالث : أنه إذا كان الأمر لا يُستحي منه فلا مانع من فعله.

السؤال السادس عشر : ذكر العلماء ، ذكر الحافظ بن رجب أن الحياء نوعان ما

هما ؟

الجواب : ذكر العلماء ، ذكر الحافظ بن رجب أن الحياء نوعان هما : -

- الأول : ما كان جبلة وخلقاً غير مكتسب : وهو من أجل الأخلاق التي يمنحها الله -

عز وجل - العبد ويحبها عليها.

- والنوع الثاني : الحياء المكتسب : وهو ما يتحلَّى به العبد فيكسب نفسه الحياء ويعمل به ، وذلك عن طريق معرفة الله ، ومعرفة عظمته وقربه من عباده ، وإطلاعه عليهم ، وعلمه - سبحانه وتعالى - بخائنة الأعين وما تخفي الصدور .

السؤال السابع عشر : ما معنى (حُرِّمَتِ الْحَرَامُ) ومعنى : (أَخْلَتِ الْحَلَالَ) ؟  
الجواب : معنى (حُرِّمَتِ الْحَرَامُ) : اجتنبته - (أَخْلَتِ الْحَلَالَ) : فعلته معتقداً حِلَّهُ .

السؤال الثامن عشر : بين العلماء أن المسلمين على ثلاثة درجات فما هي ؟  
الجواب : بين العلماء أن المسلمين على ثلاثة درجات هي :

- الدرجة الأولى : المسلم الموحّد الظالم لنفسه ، وهو من وقع في ما حرّم الله أو ترك ما أوجب الله ، فهذا ظالم لنفسه .

- الدرجة الثانية : المقتصد ، وهو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات ، ولا يزيد في النوافل .

- الدرجة الثالثة : وهو السابق بالخيرات ، وهو الذي يفعل الواجبات ، ويترك المحرمات ، ويزيد النوافل والطاعات .

السؤال التاسع عشر : ما شرح العبارات التالية :

- ( الصَّلَاةُ نُورٌ ) - ( وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ) - ( الصَّبْرُ ضِيَاءٌ ) - ( وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ حِجَّةٌ عَلَيْكَ ) .

الجواب : معنى العبارات هو كالاتي :

- ( الصَّلَاةُ نُورٌ ) نورٌ في الدنيا والآخرة ، تنور للمسلم طريقه فيوفقك في حياته وتيسر أموره بفضل الله كما أنها نورٌ للمسلم يوم القيامة ، تير له الطريق على الصراط
- ( وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ) أي أنها دليل ، يدلُّ على إيمان صاحبها فعلى حبه للمال إلا أن حبه لله و طلبه لمرضاته - سبحانه - تصدق به محتسبا للأجر .
- ( الصَّبْرُ ضِيَاءٌ ) أي ان للصبر حرارة و فيه شدة كضياء الشمس فيه وهج وحرارة .
- ( وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ حِجَّةٌ عَلَيْكَ ) القرآن حجة لك ، إذا عملت به فامتثلت أوامره ، واجتبت نواهيه ، وصدقت بما فيه من أخبار وآمنت بها .
- ( حِجَّةٌ عَلَيْكَ ) ، يعني حجة عليك ، أنت تحفظه وتقرأه ولا تعمل به ، فيكون حجة عليك .

السؤال العشرون : كل الناس يغدو كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم فبين

موبق ومعتق فكيف ذاك ؟

الجواب : كل الناس يغدو فبين معتق وموبق ، فأما المعتق هو من امتثل أوامر الله ، واجتنب نواهي الله ، وآمن بالله -عزَّ وجل- ، فأعتق نفسه من النار واشترى الجنة .  
وأما موبقها فهو بائع نفسه للمهلكات وللسيئات وللبدع والضلالات نسأل الله السلامة والعافية .



مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

المدراسة  
الثالثة عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

الحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>

<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## مدرسة الدرسيين الثامن عشر والتاسع عشر من شرح الأربعين النووية

**السؤال الأول : قال العلماء : الحديث قسمان ( نوعان ) فما هما ؟**

**الجواب :** قرر أهل العلم أن الحديث نوعان أو قسمان هما : الأول الحديث القدسي : وهو ما رواه النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ربه فيما أوحى إليه ولفظه ومعناه من عند الله .

- والنوع الثاني الحديث النبوي : وهو ما كان معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول -صلى الله عليه وسلم- ، فهذا هو الحديث النبوي

**السؤال الثاني : ما تعريف الظلم وكيف حرم الله - سبحانه وتعالى الظلم على نفسه ؟**

**الجواب :** الظلم : هو وضع الشيء في غير موضعه وأما كيف حرم الله الظلم على نفسه فالله -عز وجل- يخبرنا أنه حرم الظلم على نفسه ، فلا يعذب التقي ولا يدخل الجنة الكافر ، والدنيا دار ابتلاءٍ وعمل ، والآخرة يقتص الله -عز وجل- للعباد بعضهم من بعض ؛ لذلك الله - عز وجل - يقول عن يوم القيامة : ﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ فيوفى سبحانه الناس أعمالهم بلا ظلم

السؤال الثالث : بين علماء السنة أن الظلم أنواع فما هي وما بيانها ؟

الجواب : بين علماء السنة أن الظلم أنواع فيما يلي ذكرها وبيانها

النوع الأول : - ظلم بين العبد وربّه : وذلك بالشرك ونقض التوحيد الذي هو حق الله

على العبيد ، والشرك بأن تجعل المخلوق نداً مساوياً لله كما قال لقمان: ﴿ يَا بُنَيَّ لَا

تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾

- النوع الثاني ظلم العبد لنفسه : و ذلك باقتراف الذنوب والسيئات والخطايا ،

والتقصير في حق الله - عزّ وجل - ، فيترك الواجبات ويقع في المحرّمات ، وهذا علاجه

بالتوبة والرجوع إلى الله - عزّ وجل - ، والإنابة إلى الله ، وأن يعلم العبد أنّ كل ما يعمله

من خيرٍ أو شرٍ محصى عليه مسجل ، يلقاه أمامه يوم القيامة

- النوع الثالث : الظلم بين العباد فيما بينهم : كما قال -صلى الله عليه وسلّم- :

( كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ) وأدلة كثيرة غيرها وهذه المظالم التي

بين العباد في الدنيا يوم القيامة مبنية على الاقتصاص فيما بينهم ، وليست داخلية في قوله

تعالى : ﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ ، لأنّ الذنوب التي يشاء الله أن يغفرها

للعبد ، هي الذنوب التي بين العبد وربّه .

السؤال الرابع : ما معنى الاقتصاص ، وكيف يكون الاقتصاص يوم القيامة مع

ذكر حديث دال عليه ؟

الجواب : أنَّ المظلوم يأخذ حقه من الظالم ، والنبي -صلى الله عليه وسلم- بين أن الاقتصاص بين الناس يوم القيامة بالحسنات والسيئات ويدل عليه قول النبي -صلى الله عليه وسلم- ( أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي، من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته، قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم يطرح في النار)

السؤال الخامس : - ما علاج الظلم بين العباد ؟

الجواب : علاج الظلم بين العباد :

أن يؤدي الحقوق لأهلها ، فإن أخذ مالا يرجعه لهم ، وإن ضرب أحداً يأتية ويستسمح منه ؛ فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته قام في أصحابه ، وقال لهم في كلام معناه : أن أي شخصٍ ضربه أو شتمه فليقتص منه اليوم ، قبل أن يكون إلا الحسنات والسيئات ، وحاشاه -صلى الله عليه وسلم- من ذلك أن يظلم أحداً ، وإنما خوفه من الله -عز وجل- ، وطلبه للدرجات العليا -عليه الصلاة والسلام- ، وكونه عبداً شكوراً ، فوقف بين أصحابه يسألهم من ظلمه بضربٍ أو شتمٍ يقتص منه اليوم .

السؤال السادس ما معنى قول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي : قال الله تعالى :  
( يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ) .

الجواب : معنى قول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي : قال الله تعالى : ( يَا عِبَادِي  
كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ) أي : كلكم ضالٌّ ، بمعنى تائه عن الصراط  
المستقيم لا يعرف الحق ؛ إلا من علّمه الله ووفقه لأن الله - عزّ وجل - أكرمنا بالرّسول -  
صلّى الله عليه وسلّم- ، بيّن لنا شرعه ودينه ومراده - سبحانه وتعالى -  
فالعبد بتوفيق من الله - عزّ وجل - ، وبفضل من الله ورحمة ، يعرف الحق ويهتدي إليه

السؤال السابع : ما أنواع الهداية ؟

الجواب : الهداية أنواع بينها العلماء وهي :

- هداية البيان والإرشاد
- وهداية التوفيق والاستجابة ،
- هداية الثبوت على الحق ، والبقاء عليه

السؤال الثامن : قال سبحانه في الحديث : ( يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُخْصِيهَا لَكُمْ،

ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا ؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا

نَفْسَهُ ) . هذا الحديث تشهد له ادلة أخرى من كتاب الله ذكرها الشارح فما هي ؟

الجواب : قال سبحانه في الحديث : ( يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُخْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ

أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا ؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ )  
 وهذا الحديث العظيم تشهد لها آيات بينات من كتاب الله منها : قول الله -عز وجل- :  
 ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ و قوله : ﴿ وَوَضَعَ  
 الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ  
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾

السؤال التاسع : قال أبو نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه : ( وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً )

ما معنى موعظة ؟

الجواب : قال أبو نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه : ( وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً )

فالموعظة هي الكلام المشتغل على ترغيب وترهيب مع الوصاية بشيء والتذكير به ،  
 ولذلك الموعظة في القرآن والسنة تأتي بذكر النار ترهيباً أو ذكر الجنة ترغيباً ، والموعظة  
 الشرعية كما قال ابن مسعود -رضي الله عنه- : ( كان رسول الله -صلى الله عليه  
 وسلم- يتخولنا بالموعظة ) ، يعني : ليس دائماً وإنما أحياناً ، حتى تستجيب لها القلوب ،  
 فالموعظة لما تكون في أوقات متباعدة وأوقات أيضاً مناسبة للقلوب ، ومناسبة لحال  
 الموعوظ فإنها تكون نافعة -بإذن الله تعالى- و يكون لها الأثر

### السؤال العاشر : من هو الواعظ كما ذكر أهل العلم ؟

الجواب : فقد ذكر بعض أهل العلم أن الواعظ كالجلاد ، الذي يجلد ، فالجلاد لو أنه يجلد المجلود في كل وقت ، لتبدل المجلود ولم يشعر مرة أخرى بألم الشيطان ، ولكن لو ضربه ثم تركه ثم ضربه مرة أخرى ثم تركه ؛ فإنه في كل مرة يشعر بألم الشيطان .

السؤال الحادي عشر : علام يدل قول العرباض عليه السلام حين قال : ( وَعَظْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ) .

الجواب : يدل قول العرباض عليه السلام حين قال : ( وَعَظْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ) على أثر هذه الموعظة وما مدى بلاغتها حيث اوضح أن القلوب قد خافت لأن الأمر ليس بالسهل ، هناك فتن ، وهناك أمور ، وهناك اختلافات ، وهناك حق ، وهناك باطل ، وهناك أهل الحق ينصرونه ، كما أن هناك أهل للباطل يدعمونه ويروجونه ، وهناك حسابٌ وجزاء ، وهناك مسؤولية تُلقى على عاتق طالب العلم وعلى العالم ، من هنا تحمّلوا هذه المسؤولية ، وعلموا أنّ الأمر جلل .

السؤال الثاني عشر : لماذا قال عليه السلام : ( وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ) ؟

الجواب : قال عليه السلام : ( وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ) لأنهم استشعروا أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- حين كان يكلمهم كأنه يودّعهم و استشعروا مفارقتة - صلى الله عليه وسلم -

لهم ذرفت عيونهم ، أي دمعت ؛ وهم يحبون النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ويفدونهم بأرواحهم وآبائهم وأمهاتهم -رضوان الله عليهم أجمعين- ؛ لذلك الصحابة -رضوان الله عليهم- اصطفاهم واختارهم الله لصحبة نبيه مُحَمَّد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهكذا كان الصحابة - رضوان الله عليهم - أهل خشيةٍ وتقوى لله - عزَّ وجلَّ - ، وهذا من أثر العلم والعمل .

**السؤال الثالث عشر: قال : العرياض بن سارية -- : ( فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَأَنَّهَا**

**مَوْعِظَةٌ مُؤَدِّعٌ فَأَوْصِنَا ) ما هي الوصية وعلام يدل قول الصحابة رضوان الله عليهم ؟**

**الجواب :** - الوصية : هي العهد بالشيء ، والأمر بالشيء أي تعهد إليه بأمرٍ يفعله ، من فعلٍ أو تركٍ و يدل قول الصحابة رضوان الله عليهم أنهم دائماً يستغلون المناسبات في طلب كل أمرٍ يُقَرِّبهم من الله -عزَّ وجلَّ- .

**السؤال الرابع عشر : ما هي وصية الرسول  في حديث العرياض بن سارية  وما**

**تميزت ولماذا تميزت عن غيرها ؟**

**الجواب :** وصية الرسول  في حديث العرياض بن سارية  هي تقوى الله عز وجل وتميزت هذه الوصية بأنها جامعة ولأنها وصية الله للأولين والآخرين وقد تميزت عن غيرها لأنها وصية مؤدِّع ، فالإنسان إذا ودَّع أهله وأقاربه وإخوانه ، لا يذكر لهم عند الوداع كل

شيء ، وإنما يذكر لهم عند الوداع المهم من كل شيء ، ويذكر لهم ما يخشى عليهم ضياعه ، أو يخشى أن يُضيّعوه ، أو يخشى أن يحصل لهم شيء من بعده .

**السؤال الخامس عشر: ما هو الأمر الثاني الذي أوصى به النبي -صلى الله عليه وسلم-**

**في حديث العرباض رضي الله عنه مع التوضيح ؟**

**الجواب :** الأمر الثاني الذي أوصى به النبي -صلى الله عليه وسلم- : السمع والطاعة لولاة الأمر وهي أنك تسمع وتطيع لولي الأمر في العسر واليسر ، في المنشط والمكروه ، ولو استأثر ولي الأمر ببضع الأمور ، وفضل نفسه وأهله وأقاربه ببضع الأمور عليك والطاعة لولي الأمر في غير معصية الله ، فإننا نسمع له ونطيع ، فإن أمرنا بمعصية ؛ فإننا لا نسمع له في تلك المعصية خاصة ، ويبقى السمع والطاعة له في بقية الأمور .

**السؤال السادس عشر: قال الإمام العثيمين - رحمه الله تعالى - : ( ولي الأمر إذا أمر**

**بأمر ؛ فهذا الأمر له ثلاثة أحوال ) أذكر هذه الحالات الثلاث ؟**

**الجواب : - الحال الأول :** أن يكون هذا الأمر مأمورًا به في الكتاب والسنة ؛ فهنا نمتثل هذا الأمر طاعةً لله ورسوله ، ثم طاعةً لله ورسوله في الأمر بطاعة ولي الأمر ؛ مثل أن يأمر بالصلاة ، والصيام

**- الحالة الثانية :** أن يأمر ولي الأمر بأمرٍ يخالف أمر الله - عز وجل - ؛ فهنا لا نسمع له

في ذاك الأمر على الخصوص ، لقوله - صلى الله عليه وسلم - : ( لا طاعة لمخلوق في

معصية الخالق ) ، أمّا بقية أوامره فنسمع له ونطيع .

– الحالة الثالثة : أن يأمر بأمرٍ ليس في كتاب الله ما يدلُّ عليه على وجوبه ، وليس في كتاب الله ما يُحرِّمه ؛ فهنا نسمع ونطيع له ؛ لأن الله أمرنا بالسمع والطاعة "

**السؤال السابع عشر : لماذا الرسول يذكر السمع والطاعة لوليِّ الأمر ؟**

**الجواب :** ذكر الرسول السمع والطاعة لوليِّ الأمر لعدة وجوه منها :

– **الوجه الأول :** أن وليَّ الأمر وباب ولي الأمر هو صمّام الأمان – بإذن الله – للمجتمع ، فلو اختلَّ صمّام الأمان هذا لظهرت الفتن ، و لسُلبت الأموال وسرقت ونهبت ، ولخيف الطريق وعُدم الأمن وضعف أمر الدين .

– **الوجه الثاني :** يدل على أن باب وليِّ الأمر بابٌ عظيم ، سيحصل فيه اختلاف ، ويحصل فيه اعوجاج عن الحق ؛ فالتَّبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – نبهنا و وصَّانا بالسمع والطاعة .

**السؤال الثامن عشر: قال - ﷺ - : ( مَنْ رَأَى أَمِيرَهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ ) ماذا عليه أن يفعل ؟**

**الجواب :** قال - ﷺ - : ( مَنْ رَأَى أَمِيرَهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ ) يجب عليه الصبر فقد قال ﷺ : ( فَلْيَصْبِرْ وَلْيُكْرَهُ الَّذِي أَتَى ) أي يكره معصية الله .

السؤال التاسع عشر: قال ﷺ : ( فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ) ما معنى الاختلاف وعلام يدل هذا الكلام .

الجواب : قال ﷺ : ( فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ) الاختلاف هو الاختلاف في الدين ، وليس المراد به فقط مجرد المعاصي والانغماس في الدنيا أي أنه سيقع تبديل في المناهج ؛ مناهج جديدة ، تضييع للقواعد الشرعية والأصول السلفية ، ستقع بدع وضلالات .  
و يدل هذا الكلام كلام نبينا ﷺ على علم من أعلام النبوة ؛ إذ في أواخر حياة الصحابة - رضوان الله عليهم - ظهرت الفتن ، ظهرت فتنة الخوارج ، وظهرت فتنة الشيعة ، وظهرت فتنة القدرية في أوائلها هذا هو الاختلاف .

السؤال العشرون : ما المخرج من هذا الاختلاف ؟

الجواب : المخرج من هذا الاختلاف والنجاة ؛ بالرجوع إلى السنة ؛ سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - ؛ أي إلى طريقته وإلى هديه ، وأقواله ، وأفعاله ، وشأنه كله - عليه الصلاة والسلام - وسنة الخلفاء الراشدين أي سنة أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي - رضوان الله عليهم أجمعين - ، فالرجوع إلى السنة وتطبيقها هو الواجب على كل مسلم ومسلمة ﴿ إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ ﴾ فهذا من نصر الله - عز وجل - .

السؤال الحادي والعشرون : كيف يكون التمسك بسنة النبي - صلى الله عليه وسلم -

## وسنة الخلفاء الراشدين ؟

**الجواب :** التمسك بسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - وسنة الخلفاء الراشدين يكون بالنواجذ ؛ يعني تمسك بها بيدك وبأسنانك تمسكاً شديداً ؛ لأن النواجذ من الأسنان ؛ أي إذا عضَّ بها على شيء غالباً لا يفلت منه ، إلا أن تسقط هذه الأسنان ، أو يسقط جزء من هذا الجسم الذي قد عُضَّ فينقطع اللحم ؛ وهذا فيه الأمر بشدة التمسك وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال : ( **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْقَابِضُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ** ) ؛ من شدة الفتن وكثرة أهلها ، وغربة أهل الحق وقلة أهله ، ومع ذلك فتمسك بها ، واصبر عليها ، ومت على ذلك .

**السؤال الثاني والعشرون :** قال رسول الله - ﷺ - : ( **وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ** ) ما هي محدثات الأمور وما الفرق بينها وبين البدع ولماذا حذرنا النبي ﷺ منها ؟

**الجواب :** قال رسول الله - ﷺ - : ( **وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ** ) فالأمر المحدث : هو الأمر أول ما يقع ويفعله الناس على خلاف سنة الرسول ، فيقال له " أمر محدث " ، فإن استمروا عليه سمي " بدعة " ، وإن تركوه كان " أمراً محدثاً " وقد قال العلماء : " **الأمر المحدث هي البدعة في أول ظهورها** " وحذرنا النبي ﷺ منها لأنها لا خير فيها فالمحدثات والبدع كلها ضلالات وكلها في النار كما قال النبي - ﷺ - في الحديث ( **وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ** ) وهذا يدل كما قال العلماء على أنه " لا

توجد بدعة حسنة ، وبدعة مكروهة ، وبدعة مباحة ؛ بل كلها بدع وضلالات وكلها محرمات ، وكلها في النار كما أخبر النبي - ﷺ -

السؤال الثالث والعشرون : قَالَ معاذ بن جبل : ( قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ ) علام يدل سؤال معاذ رضي الله تعالى عنه .

الجواب : قَالَ معاذ بن جبل : ( قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ ) هذا الكلام يدل على بيان ما عند الصحابة من الحرص على كل أمر يقربهم من الله وإلى جنته ، وكل أمر يباعدهم عن الله وعن ناره وسخطه ؛ فهم حريصون على تعلم ما يقربهم إلى الله ليعملوه ، وتعلم ما يباعدهم عن الله وعن ناره ليجتنبوه ويتركوه ؛ وهذا فيه أن المسلم يسأل عما ينفعه وعما يحتاجه ، ويترك الأسئلة التي لا تعود عليه بالخير وقوله - ﷺ - ( لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ ) يدل على أن هذا أمر عظيم وجامع ، وسؤال مهم وفيه تنبيه للسائل ؛ لأن السائل أحيانا يسأل ولا ينتبه للجواب فينشغل بأمر آخر ؛ ولكن لما يقول له قبل أن يجيب ( لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ ) ؛ يلفت انتباهه .

السؤال الرابع والعشرون : ما معنى قول النبي ﷺ : ( أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ ) مع

ذكر هذه الأبواب التي ذكرت في الحديث ؟

الجواب : قوله ﷺ : ( أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ ) معنى هذا أن النبي ﷺ - زيادة على " أركان الإسلام " يفتح أبوابا أخرى ، وأبوابا مهمة للخير فالمسلم يسعى دائما للدلالة على أبواب الخير والعمل بها ، فمن هذه الأبواب قوله ( الصَّوْمُ جُنَّةٌ ) ؛ أي أن باب الصيام باب من أبواب الخير المهمة وقوله ( وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ) ؛ أي الصدقة تطفيئ الذنب وتغفره لصاحبه ثم قال ﷺ - : ( وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ) أي أن قيامه بالليل وصلاته بالليل من الابواب المهمة أيضا .

السؤال الخامس والعشرون : قال : معاذ - رضي الله عنه - : ( يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ فَقَالَ : تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ ) ماذا يفهم من كلام معاذ ومن رد النبي صلى الله عليه وسلم عليه ؟

الجواب : قال : معاذ - رضي الله عنه - : ( يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ فَقَالَ : تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ ) هنا معاذ - رضي الله عنه - تعجب ؛ لأنه يظهر أنه كان يظن أن الكلام لا يُحاسب عليه المرء ، فأخبره النبي ﷺ - أن الناس مؤاخذون بما يتكلمون وإن الناس يوم القيامة يسقطون في النار على وجوههم أو على مناخرهم بسبب ألسنتهم ،

وبسبب ما يتكلمون به من غيبة وثيمة ، وظلم ، وبهتان ، وقذف . و قوله ( تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ ) قال العلماء " هذا الدعاء منقبة لمعاذ ؛ لأن النبي - ﷺ - سأل الله - عز وجل - أن يجعل أيما رجل من أصحابه دعا عليه أن يجعلها له شفاعاة " وأيضا " ليس هذا من باب الدعاء عليه ، وإنما من عادة العرب من باب تفخيم الأمر ، ومن باب تهويله

**السؤال السادس والعشرون : حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قد بين لنا خطورة اللسان وضح ذلك**

**الجواب :** حديث معاذ رضي الله عنه بين لنا خطورة اللسان وذلك من خلال رده صلى الله عليه وسلم ( وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟! ) فقد أخبر النبي - ﷺ - معاذًا بالأمر الذي ينجيه من عذاب الله ، وبالأمر الذي يجمع له ما سبق ؛ أن يكف لسانه فقد قال - ﷺ - ( مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ) وقد جاء في حديث سمرة في رؤيا النبي - ﷺ - ما يدل على أن الذين يكذبون على الناس يعذبون في فهمهم ؛ فرأى النبي - ﷺ - أن رجلا يُغرس فيه كلاليب وتشدق أشداده ثم يعاد فقال : ( مَنْ هَذَا ؟ ، فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ يَكْذِبُ الْكَذِبَةَ فَتَبْلُغُ الْأَفَاقَ ) وقد كان أبو بكر - رضي الله عنه - مع ديانته ، وأمانته ، وتقواه ، وخشيته لله - عز وجل - يمسك لسانه ويقول : " هذا الذي أوردني الموارد " ؛ يعني أن اللسان يوقع

الإنسان في المواطن الصعبة و يقول ابن حبان : " سبغ عقور إن فلتنه أهلكك  
، وإن أمسكته نجوت "



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

المدارسة  
الرابعة عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## المدارسة الرابعة عشر للدرس العشرون من شرح الأربعون

### النوعية

السؤال الأول : ما معنى قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا)

الجواب : معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا) أي أوجب - سبحانه تعالى - الصلوات الخمس والزكاة والصيام والحج ، وأوجب برّ الوالدين وصلة الأرحام وحقوق الأبناء والأزواج وغير ذلك ؛ فهذه أمور فرضها الله - عزّ وجل - و أوجبها..

السؤال الثاني : ما شرح العبارات التالية::

- ( الفرض ) - ( فلا تضيعوها ) - ( وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا )

الجواب : معاني هذه العبارات كالآتي :

- ( الفرض ) : هو الواجب مع زيادة التأكيد في الفرض ؛ لأن الفرض فيه معنى القطع ، فهو واجب وجوبًا مؤكدًا.

- ( فلا تضيعوها ) : أي لا تهملوها وتتركوها ، بل حافظوا عليها.

- ( وَحَدُّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا ) : أي أن الله - عزَّ وجل - جعل لكل شيء حدًّا

؛ فالواجب له حد بفعله وعدم تركه ، وعدم تجاوز الواجب إلى غيره ،

والمُحرِّمات لها حدودها ، والمباحات لها أيضا حدودها.

فالمعنى أن الله - عزَّ وجل - جعل لكل شيءٍ من الأحكام حدودًا لا يتجاوزها العبد ويتعدَّها إلى غيرها.

**السؤال الثالث : حرم الله أشياء وأمر بعدم الوقوع فيها مثل ماذا ؟**

**الجواب:** حرم الله أشياء وأمر بعدم الوقوع فيها أو فعلها وذلك لأنها كلها شرٌّ محض ، كالكفر والشرك والبدع والضلالات والأمور التي هي شر غالب كشرب الخمر وغير ذلك.

**السؤال الرابع : من خلال قوله - عليه الصلاة والسلام - ( وَسَكَتَ عَنْ**

**أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ ) يظهر ان الخالق سبحانه سكت عن أمور فما**

**الحكمة من ذلك ؟**

**الجواب :** من خلال قوله - عليه الصلاة والسلام - ( وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ ) يظهر ان الخالق سبحانه سكت عن أمور رحمة للخلق ، فإنها ترك لهم ، من فعلها فلا حرج عليه ومن تركها فلا تثريب عليه.

## السؤال الخامس:الشعور ثلاث أنواع المرجو بيانها مع ضرب المثال لكل نوع ؟

الجواب : الشعور ثلاث أنواع كما بينها العلماء :

الأول وهو ما أمر بإزالته : كالعانة والإبط للرجال وللنساء ، والشارب بالنسبة للرجال ، فهذا مأمور بإزالته ، ولكن الشارب لا يؤمر بإزالته نهائياً وإنما بحفه .

والثاني ما نُهي عن إزالته : كشعر اللحية بالنسبة للرجال ، فإن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمر بإعفائها فلا يحلُّ لأحدٍ أن يخلق لحيته ، بل ولا أن ينقص منها على القول الراجح حتى ولو زادت على القبضة؛ ومنه أيضا الحواجب للنساء .

والقسم الثالث بقية الشعور التي ليس فيها أمرٌ ولا نهي : فقال بعض الناس إن أخذها حرام ، ثم قال : " والذي نرى في هذه المسألة أن الشعر يبقى ولا يُخلق ولا يُقص ، اللهم إلا إذا كثر بالنسبة للنساء حتى شوه الخلقة فالمرأة محتاجة إلى الجمال والتجمل فلا بأس كما بينه العلامة ابن عثيمين

## السؤال السادس : ما جواب العلامة العثيمين على تساؤل البعض هل النهي

عن السؤال خاص بعهد النبوة أم أنه حتى بعد عهد النبوة ؟

الجواب : بين الشيخ العثيمين بالنسبة لمسألة هل النهي عن السؤال خاص بعهد النبوة أم أنه حتى بعد عهد النبوة فقال - رحمه الله - " الصواب في هذه المسألة أن النهي حتى بعد عهد الرسالة إلا أنه إذا المراد بالبحث الاتساع في العلم كما يفعله طلبة العلم

فهذا لا بأس به ؛ لأن طالب العلم ينبغي أن يعرف كل مسألة يحتمل وقوعها حتى يعرف الجواب ، أمّا إذا لم يكن كذلك فلا يبحث بل يمشي على ما كان عليه الناس ، ومن ذلك البحث عن اللحوم وعن الأجبان ، وعن ما يرد إلى البلاد من بلاد الكفار فلا تُبحث ولا تقل : هل هذا حلال أو حرام ؟

**السؤال السابع : ما مفاد قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ) ؟**

**الجواب :** مفاد قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ( إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ) أن الصحابة - رضوان الله عليهم - كلهم عدول ، لا يتعرض لهم بسبٍ ، ولا شتمٍ ، ولا بما يُشبهه النقص ، ولا بما يُشعر الدم.

**السؤال الثامن : ما المراد من وصية الحبيب صلى الله عليه وسلم (ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا) ؟**

**الجواب :** المراد من وصية الحبيب صلى الله عليه وسلم (ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا) أي أن العبد المسلم يجب عليه ترك الأمر الفضولي والذي لا يُحتاج إليه ، وأن يترك من الدنيا زينتها وهوها إلا ما يُحتاج إليه ، و يكون به قوامه فلا يضيّع أهله وأولاده، وإنما ينفق عليهم ويوفيهم حقهم..

السؤال التاسع : ما هي أدلة ثبوت صفة المحبة لله سبحانه وتعالى ؟

الجواب : أدلة ثبوت صفة المحبة لله سبحانه وتعالى جاءت في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث : ( **أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ** ) وأيضا في الحديث القدسي في قوله تعالى : ( **وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ** ) .

السؤال العاشر : ما أقوال أهل العلم في تعريف الضرر والضرار ؟

الجواب : عرّف أهل العلم الضرر والضرار فجمعوا بينهما في المعنى وفرقوا .  
- فمنهم من قال : الضرر والضرار بمعنى واحد ، فيكون تأكيداً في قوله : ( **وَلَا ضِرَارَ** ) .  
- ومنهم من قال : بينهما فرق ف( **الضَّرَرُ** ) : يكون من شخص واحد .  
و( **الضِرَارَ** ) يكون : من أكثر من شخصٍ يضرُّ بعضهم بعضاً ، كل واحد يضرُّ الآخر  
- وقيل : إن الضرر يحصل بدون قصد ، والمُضَارَّةُ بقصد .

السؤال الحادي عشر : ما معنى قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (

**لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ** ) ؟

الجواب : معنى قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : ( **لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ** ) أنه لو كل إنسان أعطيناها أي شيء يدّعيه ، هذا يقول هذا مالي ، والآخر

يقول هذه سيارتي ، والآخر يقول هذا عبدي ، والآخر يقول هذا قتل قريباً لي وهكذا ، لو كل إنسان ادّعى شيئاً قلنا له خذ ، وفتح هذا الباب ، لفتح باب شر .

### السؤال الثاني عشر : ما هي البينة مع إيضاح هل تقتصر على الشهود ؟

الجواب : البينة كل ما يُبين الحق ويثبتته ، ويوضحه من الشهود ، أو الكتابة ، أو وضع اليد وغيرها وقصرها على الشهود بينه الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى- فقال : " قصر البينة على الشهود فيه قصور ، بل البينة في الشرع كل ما أبان الحق وأوضحه ."

### السؤال الثالث عشر : ما هو المنكر؟

الجواب : المنكر :هو الأمور المحرّمة ، التي نهى عنها الله ورسوله ، فكل ما حرّمه الله ورسوله ونهى عنه فإنه منكر .

### السؤال الرابع عشر : ما هي شروط تغيير المنكر التي بينها العلماء ؟

الجواب : شروط تغيير المنكر كما بينها العلماء هي :

أولاً : أن يكون المنكر على علم بأن هذا الأمر منكر شرعاً لكي يحرم شيئاً حلالاً ؛  
فينكر أمراً حلالاً أو أمراً مكروهاً .

الأمر الثاني : أن يتحقق من كونه من وقوع هذا المنكر بالعلم به - كما سبق - .

الأمر الثالث : أن يكون أمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر بحكمةٍ وموعظةٍ حسنة ، ويتعامل مع كل موقف بما يحتاج ، فقد يحتاج إلى اللين ، وقد يحتاج إلى الشدّة ، وقد يحتاج إلى التوسط ، وقد دل على كل أدلة شرعية.

الأمر الرابع : شرط العلماء في إنكار المنكر ألا يترتب على إنكار المنكر منكرًا أعظم منه .

السؤال الخامس عشر : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ رَأَى مِنْكُمْ

مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ) فلن يكون التغيير باليد ؟

الجواب : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ) ؛ يكون التغيير باليد للسلطان الذي هو الحاكم الشرعي ، أو من أنابه السلطان من الشرطة ، أو القضاء ونحوهم من الجنود إذا أناجم السلطان في فعل الأمر فإنهم يغيرون المنكر وأيضا يكون لوليّ الأمر في بيته وللعلماء عن طريق ولاية الأمر .

السؤال السادس عشر : كيف يغير المرء المنكر بلسانه ؟

الجواب : يغير المرء المنكر بلسانه بأن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالشروط السابقة ويتألف الناس على الخير ، وينهاهم عن الشر .

السؤال السابع عشر : آخر درجات تغيير المنكر هي إنكاره بالقلب ولكن

اشتراط لها العلماء شرطا فما هو ؟

الجواب : آخر درجات تغيير المنكر هي إنكاره بالقلب ولكن اشتراط لها العلماء شرطا

وهو أن لا يجلس في المكان الذي فيه المنكر ويفارقه.



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

المدارس  
الخامسة عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## المدارسة الخامسة عشر للدرس الحادي والعشرون من شرح

### الأربعون النووية

**السؤال الأول :** الحسد داءٌ خبيث ، إذا أُبتلي به العبد أو أُبتلي بمن يحسده فإنه يؤذيه بهذا الداء ، ولكن المسلم عليه أن يتحصن من الحسد بأشياء ما هي ؟

**الجواب :** الحسد داءٌ خبيث ، إذا أُبتلي به العبد أو أُبتلي بمن يحسده فإنه يؤذيه بهذا الداء ، ولكن المسلم عليه أن يتحصن من الحسد بأمور منها :

1- المحافظة على أذكار الصباح والمساء

2- المحافظة على قراءة الأذكار التي هي تحفظ العبد منها :

أ- آية الكرسي

ب- والمعوذتين

ت- " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ " ثلاث مرات .

ج- قول العبد " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " مائة مرة في الصباح فهي حرز له من الشيطان .

## السؤال الثاني : يؤدي الحسد إلى مضار كبيرة وكثيرة ما هي ؟

**الجواب :** الحسد منهي عنه وهو أول ذنب عصى به الشيطان ربه فللحسد مضار كبيرة وعظيمة نذكر منها :

- قد يحمل الإنسان على قتل أخيه كما حسد ابن آدم الأول أخاه فقتله
- يؤدي إلى قطيعة الرحم
- ويؤدي إلى التنافر بين المسلمين ، وتحصل بينهم البغضاء والشحناء

## السؤال الثالث : متى لا يقبل الجرح أو التعديل ؟

**الجواب :** الجرح والتعديل وضع لها أهل الفن ضوابط وقواعد لا يقبل إلا بها وإذا انتفت هذه القواعد فإنه لا يقبل ويرد ومثال ذلك :

**الأول :** أن من عدل شخصا وأثنى عليه لمصلحة دنيوية ومصلحة غير دينية لا يقبل تعديله .

**الثاني :** أن من جرح شخصا حسداً ، أو جرحه لمصالح أخرى ، لا يقبل جرحه عند العلماء

**الثالث :** أن الجرح لا يقبل إلا بالأدلة والقرائن البينة الواضحة .

## السؤال الرابع : ما هو حسد الغبطة وما حكمه ؟

**الجواب :** حسد الغبطة : هو أن يتمنى النعمة التي عند أخيه مع عدم تمنيه لزوالها ، بل يتمنى أن يمنحه الله وأن يرزقه الله كما رزق أخاه ، دون أن يتمنى زوال النعمة ؛ فهذا يسمى : حسد الغبطة ، أو الغبطة وهو جائز ولا يأثم صاحبه .

## السؤال الخامس : ما تعريف النجش لغة واصطلاحاً وما حكمه ؟

**الجواب :** النجش معناه في اللغة : الإثارة والتحريك والزيادة ، ومنه نَجَشَ الصوف : أي أثاره .

واصطلاحاً : زيادة في القيمة كان متفقاً مع صاحب السلعة أو لا وحكمه أنه كلّه حرام ؛ والمقصود من التحريم أن لا يؤذي المسلم أخاه بأي نوع من أنواع الزيادة .

## السؤال السادس : ما معنى التدابر وكيف يكون وما علاجه من وصايا

### الشرع ؟

**الجواب :** التدابر أن يعرض المسلمون بعضهم عن بعض فيعطي هذا دبره ؛ أي ظهره ، وهذا دبره ؛ أي ظهره ، فيرى أخاه المسلم فلا يقبل عليه ، يعطيه ظهره وينصرف حتى لا يكلمه ولا يسلم عليه ولا يحصل بينهما كلام وعلاجه اتباع

وصايا الشرع الحكيم التي وردت في غير ما نص منها : قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا  
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى  
الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾

السؤال السابع : في قول النبي ﷺ ، ( لَا تَدَابَرُوا ) ( لَا تَبَاغَضُوا ) ( لَا تَحَاسَدُوا )  
( وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ) حكم شرعي فما هو ؟

الجواب : في قول النبي ﷺ ، ( لَا تَدَابَرُوا ) ( لَا تَبَاغَضُوا ) ( لَا تَحَاسَدُوا ) ( وَلَا  
يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ) ورد حكم شرعي وهو بصيغة النهي و النهي  
نوعان نهي تحريم ونهي كراهة و النهي هنا للتحريم لأن كل ما سبق ذكره هو محرم  
شرعا فلهذا يعاقب فاعل الأمر المنهي ويجازى تاركه .

السؤال الثامن : وصف النبي ﷺ علاجا شافيا لتفادي كل ما سبق ونهى  
عنه في الحديث فما هو وما السبيل إلى تحقيقه ؟

الجواب / وصف النبي ﷺ علاجا هو مسك الختام لتفادي ما نهي عنه من أمور  
في هذا الحديث العظيم وهو في قوله ﷺ : ( وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ) فهذه  
نتيجة وثمرة يتوصل إليها المرء بنبذ الأسباب التي تؤدي إلى التخالف ، وإلى  
المقاطعة ، والمدابرة وتفادي الألقاب السيئة التي تؤذي بها المسلم فالكلام يجرح

الفؤاد والقلب وما شابه .

السؤال التاسع : ما معاني العبارات التالية في الحديث ، ( لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ) وَلَا يَكْذِبُهُ ( وَلَا يَحْقِرُهُ )

الجواب / وجه النبي ﷺ للمسلمين توجيهات عظيمة ونهاهم عن أمور مشينة في حق إخوانهم فقال :

لَا يَظْلِمُهُ : ينصره ؛ فإذا رآه مظلوماً نصره إن استطاع ، كلٌّ على حسب قدرته ، فإن لم يستطع نصرته فلا يعن على ظلمه .

وَلَا يَخْذُلُهُ : وهو قريب من سابقه فوصى النبي صلى عليه وسلم بأن لا يسلمه للأعداء ولا يمكنهم منه ، بل يحاول نجده ويحاول نصرته ويحاول دفع الأذى عنه .

وَلَا يَكْذِبُهُ : أي لا تكذب عليه في المعاملة ، ولا تعين على الكذب عليه ، بل تكن معه صادقاً وتحب له ما تحب لنفسك من الخير .

وَلَا يَحْقِرُهُ : أي لا يزدريه ، ولا يشينه ، ولا يقلل من أمره ؛ لأنَّ المسلم عند الله عظيم ؛ فعظمة المسلم كما جاء عن ابن عمر : " نظر يوماً إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك " .

السؤال العاشر : ما معنى قول النبي - عليه الصلاة والسلام - :

(بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ) ؟

الجواب / معنى قول النبي - عليه الصلاة والسلام - : (بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ

أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ) : أي لو ما عنده ذنب إلا حقران وازدراء والاستهانة

بأخيه المسلم لكان هذا شرًا عظيمًا.

السؤال الحادي عشر : أذكر الحديث الذي قال عنه العلماء أنه دليل

على قاعدة الجزاء من جنس العمل .

الجواب / الحديث الذي قال عنه العلماء أنه دليل على قاعدة الجزاء من جنس

العمل هو حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - الذي قال فيه : قال رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - : ( مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ

كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا

كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ

طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ،

وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَقَّتْ لَهُمُ

الملائكة ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ) . (1)

**السؤال الثاني عشر: ما الذي يحصل ( لقوم اجتمعوا في**

**بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ) ؟**

**الجواب / ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم إلا تحصل لهم هذه الأمور الأربعة :**

**الأمر الأول :** قال : (إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ) ؛ أي الطمأنينة والهدوء .

**الأمر الثاني :** قال : (وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ) ؛ أي علتهم الرحمة .

**الأمر الثالث :** قال : (وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ) ؛ أي حفوا حول الحلق ؛ لأن

الملائكة يبحثون عن حلق الذكر ، فالملائكة تحف بهم ؛ أي تحيطهم وتسمع لهم.

**الأمر الرابع :** وهو أعظمها قال : (وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ) ؛ أي في الملأ

الأعلى وهذا شرف عظيم .

**السؤال الثالث عشر - قال : النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -**

**(وَيَتَدَارَسُونَهُ) ما معنى وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ؟**

<sup>(1)</sup> رواه مسلم بهذا اللفظ رقم [269:

**الجواب /** معنى وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ أي يتشاركون في مدارسته ولم يقل يقرءونه جماعةً ؛ لذلك العلماء نهوا على أن القراءة الجماعية بدعة ، ليست مشروعة وقال العلماء مدرسة القرآن تكون : "للعمل به ، والحفظه ، وتعلم قراءته ، وتلاوته ، وتكون لتدبره " .

### السؤال الرابع عشر - هناك عدة محاذير للحسد ذكرها الشيخ العثيمين رحمه الله تعالى أذكرها .

**الجواب /** ذكر الشيخ العثيمين رحمه الله عشر محاذير للحسد منها " كراهته ما قدره الله ، ومنها أن الحسد يأكل الحسنات ، ومنها ما يقع في قلب الحاسد من الحسرة والجحيم ، ومنها أن في الحسد تشبيهاً باليهود ، ومنها أنه مهما كان حسده ومهما قوي لا يمكن أبداً أن يرفع نعمة الله عن الغير ، ومنها أن الحسد ينافي كمال الإيمان ، ومنها أن الحسد يوجب إعراض العبد عن سؤال الله تعالى ، ومنها أن الحسد يوجب ازدياد نعمة الله عليه ، ومنها أن الحسد خلق ذميم ، ومنها أن الحسد الغالب أن يعتدي الحاسد على المحسود ، وحينئذ يأخذ المحسود من حسناته " .

**السؤال الخامس عشر : إذا رأيت الله قد أنعم على عبده نعمة ما ماذا تفعل ؟**

الجواب / إذا رأيت الله قد أنعم على عبده نعمة ما عليك إلا أن تسعى لأن  
تكون مثله ولا تكره ما أنعم الله عليه به ، وقل : اللهم زده من فضلك ،  
وأعطني أفضل منه ، والحسد لا يغير شيئاً من الحال لكنه فيه من المفاسد و  
المخازير ما فيه .



مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل  
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة  
السادسة عشر

تحت إشراف فضيلة  
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>  
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>  
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

## المدارسة السادسة عشر للدرس الثاني والعشرون والثالث

### والعشرون من شرح الأربعون النووية

السؤال الأول : ما معنى قوله - سبحانه وتعالى - : (مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا)

؟

الجواب / معنى قوله - سبحانه وتعالى - : (مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا) من جعل هذا الولي عدوًا له ، يؤذيه ويظلمه ويحقره ويجاربه ؛ أي يتخذه عدوًا بأي صورة كان هذا العداء سواء كان بظلمه في ماله ، بظلمه بالتعدّي عليه ضربًا ، أو بظلمه بالتعدّي عليه في عرضه ، والطعن فيه وشتمه وسبه وأذيته والافتراء عليه ، كل هذا من صور العداء والولي هو كل مؤمن تقي فأولياء الله هم الذين اتقوا الله - عزّ وجل - وعلموا ما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وعملوا به فقد قال الله - عزّ وجل - : ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ .

السؤال الثاني : بعض الناس يبتدع البدع التي لم يشرعها الله لا في كتابه

ولا في سنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - بحجة حب الله والتقرب إلى

## الله فكيف يكون الرد على هؤلاء ؟

**الجواب /** بعض الناس يبتدع البدع التي لم يشرعها الله لا في كتابه ولا في سنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- بحجة حب الله والتقرب إلى الله نقول لهم إن كان هذا من تشريع الله والدليل يدل عليه فاعملوا به فإن هذا مما يحبّه الله ، وإن كان لا ، فاعلموا أنّ البدع تُبعدكم من الله ولا تقربكم من الله -عزّ وجل- وأنّ البدع تأثموا عليها ولا تؤجروا عليها وإن الشيطان وأهل البدع قُطّاع طريق لعدم وصول الثواب لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنّ العبد يتقرب إلى الله -عزّ وجل- بما أوجبه عليه ، وبما شرعه على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم- ، وما شرعه الله -عزّ وجل- على العباد أن يعملوه ؛ إمّا أن يكون من باب الواجبات فيكون فرضاً ، وإمّا أن يكون من باب المستحبات فيكون نفلاً، فليس للعبد أن يتقرب إلى الله -عزّ وجل- بهواه ويعملٍ يختاره .

**السؤال الثالث :** قال الله تعالى : (وَمَا تَقْرَبْ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا

**افْتَرَضْتُهُ) في هذا الحديث إشارة إلى أمرين مهمين ما هما ؟**

**الجواب /** قال الله تعالى : (وَمَا تَقْرَبْ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ)

هذا الحديث يشير إلى أمرين مهمين ألا وهما :

**الأمر الأول :** التقرب إلى الله -عزّ وجل- بالنوافل بعد فعل الواجبات ؛

وسيلة وطريقة إلى الوصول إلى محبة الله - عزّ وجل - ، وهذه منزلة عالية أن تكون من أولياء الله المقربين .

**الأمر العاشر :** النوافل وإن كانت ليست بواجبة إلا أن شأنها عظيم ، وأمرها مهم ؛ لأنها توصل إلى محبة الله فلا شك في أهميتها وهي ليست بأمر عادي ؛ لأن بعض الناس يتعامل مع النوافل وكأنها شيء غير مهم فيجب أن نعلم أنها مهمة

#### السؤال الرابع : ما هي ثمرة محبة الله عز وجل لعبده ؟

**الجواب /** ثمرة محبة الله عز وجل لعبده فقد قال العلماء أن الله إذا أحب العبد سدده ووفقه في سمعه ، وبصره ، ويده ، ورجله ، فلا يصرفها إلا في مرضات الله - عزّ وجل - ، ولا يستعملها إلا في رضا الله - عزّ وجل - ، ولا يقع بها فيما حرّم الله - عزّ وجل - .

#### السؤال الخامس : ما هي ثمرة تقرب العبد من الله عز وجل ؟

**الجواب /** ثمرة تقرب العبد من الله عز وجل أن العبد كلما اقترب من الله بطاعته وترك معصيته كلما ازداد خوفه ، وازدادت خشيته من الله ، ومراقبته لأعماله وأقواله ، فلا يطغى على عباد الله ولا يؤذيهم ولا يعلو عليهم ، ولا يرى نفسه فوقهم .

السؤال السادس : قال الله عز وجل : ( وَلَيْنَ سَأَلِي لَأُعْطِيَنَّهٗ ، وَلَيْنَ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ ) في هذا بشارة وندارة اذكرهما ؟

الجواب / قال الله عز وجل : ( وَلَيْنَ سَأَلِي لَأُعْطِيَنَّهٗ ، وَلَيْنَ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ ) البشارة : فهي لأولياء الله أن الله وعدهم بالاستجابة وأما الندارة والتخويف : فهي لمن يؤذي أولياء الله عليه أن يخاف وأن يحذر ؛ من الدعاء عليه ؛ فإنه قد تستجاب دعوته بوعد الله - عز وجل - .

السؤال السابع : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : ( إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ ) هذا الحديث موافق للآية في كتاب الله أذكر هذه الآية .

الجواب / عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : ( إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ ) هذا الحديث موافق لقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ ٢٨٦ .

السؤال الثامن : ما الفرق بين الخطأ والنسيان ؟

الجواب / الخطأ لا يعلم الحكم ، أما النسيان يعلم الحكم ولكن ينساه ، أو

يذهل عنه ، لا يتذكره ؛ فمن وقع فيه فلا إثم عليه .

السؤال التاسع : عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -

ﷺ - بِمَنْكِبِي ، فَقَالَ : ( كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ )

علام يدل هذا الحديث ؟

الجواب / عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِمَنْكِبِي

، فَقَالَ : ( كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ) هذا الحديث فيه دليل

على تواضع النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛ إذ أخذ بكتف ابن عمر -

ﷺ - ليلفت انتباهه ويجعله يستحضر ما يقول له النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - ؛ وأنه يوصيه بأمر مهم ، وأمر ينفعه في الدنيا والآخرة ، لأن الدنيا

السلامة منها ترك ما فيها على هدى ، ونور من الله - عز وجل .

السؤال العاشر : ما فائدة قوله : (وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرَ الْمَسَاءَ ) ، (وَإِذَا

أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرَ الصَّبَاحَ ) ، (وَخُذْ مِنْ صِحِّحِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ

لِمَوْتِكَ ) ؟

الجواب / فائدة قوله : (وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرَ الْمَسَاءَ ) ، (وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا

تَنْتَظِرَ الصَّبَاحَ ) ، فائدته أنك تؤدي العمل في وقته ، ولا تؤخره ، ولا تتراكم

عليك الأعمال ، ( وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ) ؛ أي اغتتم الفرص التي يمكنك فيها أداء الأمور التي تريد أن تفعلها ؛ ففي وقت المرض قد تعجز ، فاعمل في وقت صحتك ، ( وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ) ؛ أي في وقت حياتك اعمل ، واستعد للموت ، لما بعد الموت .

السؤال الحادي عشر : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : ( لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ ) هذا الحديث ضعيف ضعفه العلماء وبيّنوا أن له عللاً ، كما بيّن ذلك الحافظ بن رجب - رحمه الله تعالى - ولكن العلماء قالوا : " معنى هذا الحديث جاء في الشرع " ما هي الآيات التي توافق هذا المعنى ؟  
الجواب / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ ) هذا الحديث ضعيف ضعفه العلماء وبيّنوا أن له عللاً ، كما بيّن ذلك الحافظ بن رجب - رحمه الله تعالى - في شرح الأربعين ولكن العلماء قالوا : " معنى هذا الحديث جاء في الشرع " منه قوله -عز وجل-

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ وقوله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾  
والآيات التي فيها : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

السؤال الثاني عشر : ما معنى الهوى ؟

الجواب / قال العلماء يأتي الهوى بمعنيين : يأتي بمعنى الهوى المضل عن طاعة الله ، والموقع في البدع ، والضلالات ؛ فهذا مذموم عند العلماء ويأتي الهوى الشيء ؛ بمعنى محبته ، وإرادته في أمر صالح .

السؤال الثالث عشر : هل إذا كان معنى الحديث صحيح فلا مانع منه ؟

الجواب / إذا كان معنى الحديث ضعيف فلا بد أن نضعفه ، ونستغني بالأدلة الأخرى عنه ، قال المزي - رحمه الله تعالى - : " كل ما قاله الرسول حسن وليس كل حسن قاله الرسول " فيجب ان نتنبه لقول العلماء أن أي حديث فيه أمران : الأمر الأول : نسبته للرسول ، أنه قاله و الأمر الثاني : نسبة الحكم للرسول وللدين .

السؤال الرابع عشر : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا

مَغْفِرَةٌ ) علام ينبه في هذا الحديث .

الجواب / قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً ) ينبه في هذا الحديث على بيان خطورة الشرك ، وأن من مات على الشرك الله لا يغفر له وبيان عظمة التوحيد ، وأنه يكفر الذنوب ؛ فإن من مات على التوحيد ، وعنده ذنوب قد يغفرها الله له وبنه أيضا على أنك لا تسرف على نفسك ، وتفتح باب المعاصي فإن المعاصي قد تغطي القلب إلى أن يقع في الكفر - والعياذ بالله ، وإن المعاصي ، والذنوب قد يعاقب عليها العبد ، ونار جهنم شديد حرها ، وهيبها ، وسمومها لا يطيقها البشر ، حتى إذا دخل أحد من الموحدين في النار ؛ فإنه يفحم فيها ، ولا يخلد من مات على التوحيد في النار .

السؤال الخامس عشر : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ( الْحُقُوقُ الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا أَبَقَتِ الْفَرَايِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ ) بما تميز هذا الحديث مع ذكر فوائده ؟

الجواب / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ( الْحُقُوقُ الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا أَبَقَتِ

الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ ) تميز هذا الحديث أنه من الأحاديث الجوامع ، ومن فوائده وجوب تعلم المواريث و أن المواريث إما بالفرض ، وإما بالتعصيب ؛ وهو الباقي وأن للمواريث أهل ؛ أي أصحاب يستحقونها دون غيرهم .

السؤال السادس عشر : نبه الشيخ حفظه الله تعالى في الرضاعة على

أمور ما هي ؟

الجواب / نبه الشيخ حفظه الله تعالى في الرضاعة على أمور :

الأمر الأول : أن الرضاعة لها شروط من شروطها :

الشرط الأول : أن تكون في الحولين ؛ يعني في السنتين الأولى للطفل .

الشرط الثاني : أن تكون خمس رضعات .

الشرط الثالث : أن تكون الرضعة مشبعة ؛ لأن معنى الرضعة ؛ أي طُعمته ، لا

مجرد أن يلتقم الثدي ثم يتركه ؛ فهذه لا تعتبر رضعة، إنما أن يأخذ ويلتقم الثدي

ويرضع منه إلى أن يشبع ؛ فتكون واحدة ، سواءً تكررت في يوم واحد ، أو

تكررت في خلال السنتين .

الأمر الثاني : " يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب "

السؤال السابع عشر : نبه الرسول ﷺ على مسألة خطيرة في حديث (إِنَّ اللَّهَ

وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
 شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ ، وَيُدَهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟  
 فَقَالَ : لَا ، هُوَ حَرَامٌ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ،  
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَأَجْمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ ) ما هي هذه  
 المسألة ؟

الجواب / هذا الحديث كما قال العلماء فيه فائدة عظيمة " تحريم الحيل في دين  
 الله - عز وجل - " ؛ فكل أمر يتوصل به لفعل خلاف المشروع ؛ فهو من  
 الحيل المذمومة عند العلماء وهذه من عادة اليهود أنهم اختالوا في الشحوم  
 المحرمة فأذابوها واستعملوها ؛ كما اختالوا يوم السبت يوم الصيد لما حرم عليهم  
 ؛ فاختالوا على يوم قبله بحيلة .

السؤال الثامن عشر : فقال - ﷺ - : ( كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ) ما هي علة  
 التحريم ولماذا وصف الرسول ﷺ الخمر بأنها أم الخبائث ؟

الجواب / علة التحريم هي الإسكار ، ليست كونه شراباً ؛ فلو وقع الإسكار به  
 ؛ فهو حرام ، وقد أخبر النبي - ﷺ - أن ( مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ )  
 ووصف الرسول ﷺ الخمر بأنها أم الخبائث لأنه يغطي العقول و يمرض الأبدان  
 و ضياعٌ للمال و لأنه فيه من الإثم والحرَج ؛ ولذلك الله - عز وجل - قال :

﴿ وَأَتْمُّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ .

السؤال التاسع عشر : حديث المقدم ابن معد كرب - رضي الله عنه - فيه حكمة بالغة ، ودلالة على نبوة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وخير للناس في دنياهم ؛ بل حتى في دينهم وضح هذا .

الجواب / حديث المقدم ابن معد كرب - رضي الله عنه - فيه حكمة بالغة ، ودلالة على نبوة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وخير للناس في دنياهم ؛ بل حتى في دينهم فقد بين النبي - صلى الله عليه وسلم - أن البطن شر وعاء يملؤه الإنسان ؛ لأنه سياترّب عليه أشياء فإن اجتماع الطعام على الطعام وكثرة الطعام ؛ تؤدي إلى مفاسد منها **الدينيّة** : قد يؤدي إلى أمراض ؛ مثل الضغط والسكري ، وضيق الشرايين ، ويؤدي إلى **الجلطات وأما الدينيّة** : فإن كثرة الطعام تؤدي إلى كثرة النوم ، وإلى الكسل ، وإلى التباطؤ عن العمل ، وإلى التأخر ؛ فيفضل له أن يأكل طعاما يسيرا ؛ فأعطاه الحل ؛ يقسم بطنه إلى ثلاثة أقسام : **قسم للطعام** : ثلث ، **وقسم للشراب** : ثلث ، **وقسم لنفسه** : ثلث .

السؤال العشرون : ما هو النفاق وإلى كم قسم ينقسم ؟

الجواب / النفاق في اللغة : الخدع والمكر ، وإظهار الخير وإبطان خلافه والنفاق في الشرع قسمان : النفاق الأكبر المخرج من الملة : وهو أن يظهر الإسلام

ويبطن الكفر ؛ فيظهر الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ؛ ولكن يبطن الكفر والتكذيب ، والنفاق الأصغر : وهو النفاق العملي لا يخرج من الملة ؛ ولكن فيه إثم ووعيد .

**السؤال الواحد والعشرون : ما معنى كلا من : حقيقة التوكل - ( تَغْدُو خِمَاصًا ) - ( وَتَرُوْخُ ) - ( بِطَانًا )**

**الجواب / حقيقة التوكل :** أن القلب يعتمد على الله اعتمادا كليا في جلب المنافع وفي دفع المضار ، ولو بذل الأسباب لا يعتمد على الأسباب ، وإنما فقط الأسباب يأخذ بها امتثالاً لأمر الشرع ، وإنما يعتقد يقينا أن الأمور كلها بيد الله - عز وجل - ، ( تَغْدُو خِمَاصًا ) : يعني تذهب في أول النهار جائعة ؛ بطونها خالية من الطعام ، ( وَتَرُوْخُ ) : أي ترجع آخر النهار ، ( بِطَانًا ) : أي ممتلئة بالطعام .

**السؤال الثاني والعشرون : قَالَ ﷺ : ( لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ**

**اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ) أذكر بعض فوائد ذكر الله عز وجل ؟**

**الجواب / قَالَ صلى الله عليه وسلم : ( لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ**

**وَجَلَّ )** هذا الحديث أفاد : أن اللسان الذي لا يذكر الله ، ويكثر الكلام ،

يكون يابسًا ، ولسانا ثقيلاً ؛ فذكر الله يرطب اللسان وذكر الله فيه فوائد كثيرة

منها : حصول الأجر الكبير ، وذكر الله - عز وجل - يحصل به للعبد الحرز ، والحفظ ، والأذكار ترقق القلوب ، وتحصل الخشية ، وتحصل أيضاً التقوى ، ويزداد العبد إيماناً ، والذاكرون لهم سبق يوم القيامة ، والأذكار تحط الخطايا ، وأن صاحبها يكون من المفضلين يوم القيامة .

### السؤال الثالث والعشرون : باب الأذكار بابٌ عظيم وقد نبه شيخنا

الشيخ أحمد بازمول حفظه الله تعالى على أمور أذكرها .

الجواب / باب الأذكار بابٌ عظيم وقد نبه شيخنا الشيخ أحمد بازمول حفظه الله تعالى على أمور وهي :

أولاً : التقيد بما ورد عن النبي - ﷺ - في باب الأذكار .

ثانياً : الحذر من الأذكار المبتدعة والكتب المؤلفة في بعض الأذكار مثل : صلاة الفاتحة ، ومثل أذكار الأوراد عند الصوفية .

ثالثاً : أن تكون هذه الأذكار ثابتة عن النبي - ﷺ - فاجتنبوا الضعيفة التي لم تثبت عن النبي - ﷺ - .

رابعاً : هناك أذكار لها أوقات ؛ فهناك أذكار الصباح ، وأذكار المساء وأذكار النوم ، والأذكار بعد دبر الصلاة ، فحافظوا على الأذكار في أوقاتها .

خامساً : الذي أنبه عليه في الأذكار هناك كتب مؤلفة في الأذكار مثل :

" حصن المسلم " ، وأيضاً أخونا الدكتور أسامة عطايا العتيبي - جزاه الله خيراً -  
- له رسالة صغيرة في الأذكار جمع فيها صحيح الأذكار ، وأيضاً العلامة  
الألباني ، له " صحيح الكلم الطيب " فاحرصوا على هذه الكتب .  
**سادساً :** اعلّموا أن الأذكار - ولو قلت - على سنة خير من الأذكار الكثيرة  
على بدعة ؛ قال ابن مسعود : " اقتصد في طاعة خيرٌ من اجتهاد في بدعة "

